



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم-  
كلية الأدب العربي والفنون  
شعبة دراسات لغوية  
تخصص تعليمية اللغات



مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في اللغة العربية وآدابها بعنوان:

## الرَّسُومُ المتحركة وأثرها في الإكتساب اللغوي (قصة "سالي" الحلقة 20 كاملة - نموذجاً)

إشراف الأستاذ:  
- لحسن رضوان

إعداد الطالبتان:

- يسعد زوبيدة .
- أحمد خضرة .

السنة الجامعية 2022/2021



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم-  
كلية الأدب العربي والفنون  
شعبة دراسات لغوية  
تخصص تعليمية اللغات



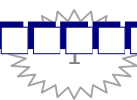
مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في اللغة العربية وآدابها بعنوان:

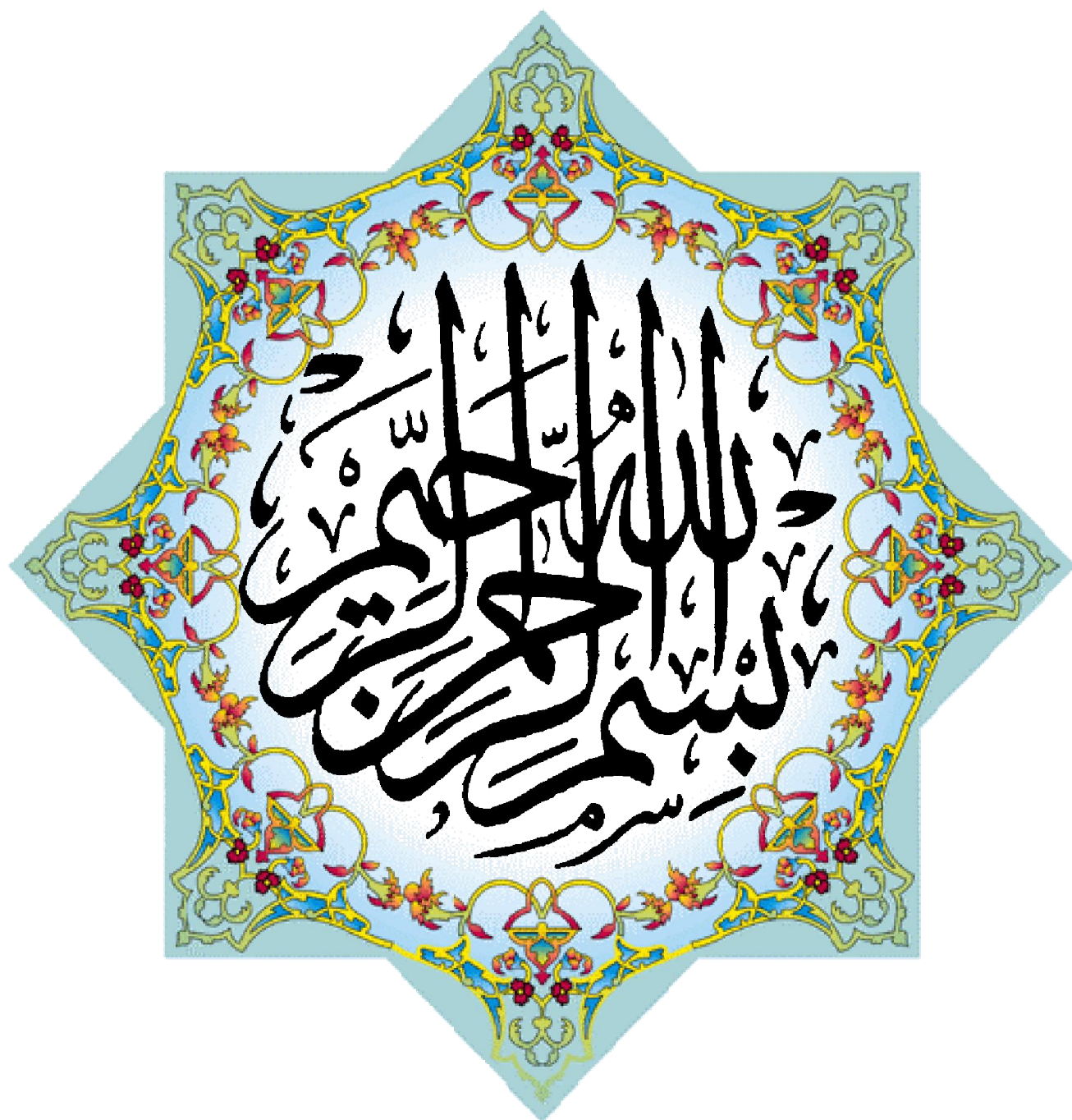
## الرسوم المتحركة وأثرها في الإكتساب اللغوي (قصة "سالي" الحلقة 20 كاملة - نموذجاً)

إشراف الأستاذ:  
- لحسن رضوان.

إعداد الطالبتان:  
➤ يسعد زوبيدة .  
➤ أحمد خضرة .

السنة الجامعية 2022/2021





# شكر و عرفان

الحمد لله أولاً الذي وفقنا في إنجاز هذا العمل

نتقدم بالشكر الجزيل للأستاذ المشرفه "حسن رضوان"

على دعمه وتقديمه الكثير لنا وإرشاداته

كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى كل الأساتذة

إلى كل من ساعدنا من قريب أو بعيد

كما نتوجه بالشكر إلى جامعة عبد الحميد بن باديس

# الإهداء

إلى من أثارني دربي وأحاطتني بدفء عطفها،

إلى التي حملتني وتعبت علي "أمي الغالية محبوبة"

إلى روح أبي الطيبة رحمه الله وأسكنه فسيح جنانه

إلى إخوتي الغاليين "سفيان" و"عبد القادر"

إلى كل من جمعني بهم الصداقة

إلى كل من علمني حرفاً في حياتي

إلى صديقتي "خضرة" التي ساندتني في العمل

إلى أستاذي الذي وجهني

يسعد زوبيلة

# الإهداء

أهدي ثمرة جهدي

إلى كل من ساعدني وساندني في حياتي

ومشواربي الدراسي والجامعي وبالأخص منهم "أمي"

التي تعلمت منها الصبر وسندي "أبي رحمه الله"

وأخوتي وأخواتي وزوجي حفظهم لي الله

ورزقهم الصحة والعافية

أستاذي الفاضل الذي وجهني ورافقني

طول مدة إنجازي للمذكرة

وإلى رفيعتي وشريكتي في هذا العمل

والتي تحملت العناء معي

إلى رفيعاتي وكل شخص ساعدني

ولو بكلمة طيبة

أحمد خضرة

مفتمه

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين أنا بعد

إن دراسة السلوك اللغوي للطفل في فترة قبيل دخوله المدرسة ضروري لا يمكن لأحد تجاوزها سواء كان لساني أو تربوي، فهي تعد من أهم فترات التطور، حيث يتم خلالها غرس أسس الشخصية المستقبلية للفرد، كما تعد من أهم وأخطر مراحل عمر الإنسان لأنها مرحلة بناءه، ففيها توضح الدعائم الأساسية لشخصيته، وتظهر سمات سلوكه وتتعدد أبعاد نموه الأساسية من عقلية ولغوية وانفعالية.

فالطفولة هي البصمة الأولى لكل إنسان في تاريخ حياته وأجمل مرحلة من عمره، يستمتع فيها بصدق نابع من الأعماق يعبر بها عن صفاء ونقاء سريرته مرحلة مفعمة بالحب والعطف والحنان، هي المتعة والابتسامة البريئة وكل ما هو جميل في هذه الحياة.

تعتبر الرسوم المتحركة إحدى المواد الإعلامية التي يقوم التلفزيون على بثها حيث تحظى بقسط كبير من المشاهدة من طرف الأطفال ويبقى هذا معروف وشيء بديهي باعتبار أن الطفل بطبعه يحب الصورة العبرة ويجذبه اللون الجميل والمغامرة حيث يرى في هذه الدمي المتحركة امتداد لحياة اللعب وإفساح المجال للتخيل، ويعد التلفزيون من أنجح الوسائل في النشر كما يعتبر من أكثر أدوات الاتصال الجماهيري تأثيرا على الأطفال ومخاطبته حاستي السمع والبصر، كما أصبح ركنا أساسيا في كل منزل، وغالبا ما نلاحظ الأمهات والمدرسات تقليد الأطفال والتلاميذ ما يشاهدونه من مشاهد عفيفة في الرسوم المتحركة بدرجة مرتفعة ووجود فروق ذات دلالة إحصائية كون الذكور أكثر تقليدا لهذه المشاهد، ويتجلى تقليدهم في التشبه بأبطال الرسوم المتحركة أثناء لعبهم وتفاعلهم كما



أفضت النتائج إلى أن مشاهدة الأطفال للرسوم المتحركة قد ينعكس على سلوكياتهم بحيث يصبحون أكثر رغبة في استكشاف الأشياء وإكسابهم معارف ومفردات لغوية جديدة وأكثر استخداماً للهجات الغربية عن القاموس العائلي والمدرسي وكان هذا الدافع الرئيسي لاختيارنا لهذا الموضوع بالإضافة إلى الميل لمجال تعليمية اللغات والرغبة في معرفة مدى تأثير الأطفال بالرسوم المتحركة ومن كل هذا تبادرت في أذهاننا بعض الأسئلة من أجل القيام بهذه الدراسة:

- إلى أي حد يتأثر الطفل بالرسوم المتحركة؟

- وما هي العلاقة التي تنشأ بين الأطفال والرسوم؟ وما هو الإكساب

اللغوي؟ وما هي مراحلها عند الطفل؟ وللإجابة على ذلك خصصنا بحثنا الموسوم بالرسوم المتحركة وأثرها في الإكساب اللغوي لكشف الضوء في الأداء التعليمي، وقد اعتمدنا على المنهج الوصفي، وجاءت خطة بحثنا تشمل مقدمة وثلاثة فصول، فعنوان الفصل الأول بالرسوم المتحركة والطفل، وجاء فيه خمس نقاط الأول مفهوم الرسوم المتحركة والثاني نشأة الرسوم المتحركة والثالث دور الرسوم المتحركة بالنسبة للطفل، أي العلاقة، والرابع الدور الاجتماعي للرسوم المتحركة والخامس إيجابيات وسلبيات الرسوم، أما الفصل الثاني جاء بعنوان الإكساب اللغوي عند الطفل عالجنا فيه مفهوم الإكساب اللغوي والثاني مراحل اكتساب اللغة عند الطفل، والثالث يتناول العوامل وآليات الإكساب اللغوي، أما الفصل الثالث فكان دراسة تطبيقية عن الرسوم المتحركة وفي الأخير تحصلنا على مجموعة من النتائج، كانت خاتمة لهذا العمل وقد استعنا على مجموعة من المصادر والمراجع من بينها الرسوم المتحركة في التلفزيون وعلاقتها بالجوانب المعرفية للطفل، منال أبو الحسن وأديب خضور، التلفزيون والأطفال.

وقد صادفنا في هذا البحث بعض من العوائق من بينها قلة المراجع.



# الفصل الأول

## الرسوم المتحركة والطفل

1. مفهوم الرسوم المتحركة.
2. نشأة الرسوم المتحركة.
3. دور الرسوم المتحركة بالنسبة للطفل.
4. الدور الاجتماعي للرسوم المتحركة.
5. إيجابيات وسلبيات الرسوم المتحركة.

## 1- مفهوم الرسوم المتحركة:

لقد وردت عدّة تعريفات لمصطلح الرسوم المتحركة التي يقابلها باللغة الفرنسية dessin animé وباللغة الإنجليزية animated cartoon.

عرفت في معجم المصطلحان: >> هي بث الحياة في الرسوم والمنحوتات والصور والدمى وذلك بفضل تعاقب عدد من الصور المتتالية لبعض الأشكال أو عن طريق عدد من الرسوم التي تمثل المراحل المتعاقبة للحركة معتمدة على مبدأ التسجيل صورة بصورة<<<sup>1</sup>.

وأيضاً تعرف على أنها مجموعة من الصور أو الرسوم المعدة مسبقاً، بحيث تمثل كل صورة طورا من أطوار الحركة تختلف كل منها عن الصورة السابقة اختلافات طفيفة ويتم عرضها بمعدل 24 صورة في الثانية الواحدة، وهذا يعمل على أن تبقى الصورة على شبكة المشاهد قبل عرض الصورة الثانية، فتبدو الصورتان لحالة مستمرة للجسم، فيبدو وكأنه يتحول من الوضع الأول إلى الوضع الثاني الذي تمثله الصورة الثانية له وهكذا.<sup>2</sup>

- تعرف أيضاً: هي تلك البرامج التي تسعى إلى إشباع حاجات الطفل من

جانب التسلية والترفيه، إضافة إلى إسهامها في العملية التربوية والإعداد السليم للنهوض بقدراتهم لمواجهة مسؤولياتهم المستقبلية.<sup>3</sup>

- وتعرف في موسوعة السينما: على أنها تقنية سينمائية تسمح بإنشاء

الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب الغين مادة، كسب، تحقيق مهدي المحروفي وإبراهيم السمراني، ج5، ص315.<sup>1</sup>

<sup>2</sup> مأمون المومني، أثر استخدام برامج الرسوم المتحركة العلمية في تدريس العلوم في اكتساب التلاميذ للمفاهيم العلمية، رسالة ماجستير (جامعة الأردن، كلية التربية)، ص10.

<sup>3</sup> نسيم أحمد مخيمر، القيم في برامج الأطفال التلفزيونية، برامج قناة اللامبيسي نموذجاً، رسالة ماجستير (جامعة الشرق الأوسط، كلية الإعلام، 2015)، ص45.

شخصيات وعالم خيالي فهي تعد أحد أنواع التحريك السينمائي الذي يعتمد على مبدأ بث الحياة في الرسوم، الصور، والمعنى، وذلك بفضل تعاقب عدد من الصور المتتالية لبعض الأشكال، أو عن طريق عدد من الرسوم التي تمثل المراحل المتعاقبة للحركة، معتمدة على مبدأ التسجيل صورة بصورة.<sup>1</sup>

- كما تعرف: هي وسائط في التأثيرات البصرية لبرامج التكنولوجيا مثل

المسح والظهور والاختفاء التدريجي fadeimout والتقريب والابتعاد zoominout والإذابة pirsdve وهي بمثابة سلسلة من الصور والرسوم الثابتة والمعدة مسبقاً لعرضها على شاشة الكمبيوتر في تسلسل وتتابع وسرعة منتظمة ينتج عنها إحياء بالحركة.<sup>2</sup>

- يعرفها بابي: هي رسومات ثلاثية الأبعاد منشأة على الحاسوب الذي يفاد

من إمكانياته لتكرار تلك الرسومات ووضع مؤثرات نستطيع من خلالها تحريك تلك الرسومات بسرعة معينة لا تقل عن 12 صورة في الثانية، مع إرفاق الأصوات المناسبة لها، وذلك لإيهام المشاهد بأن تلك الرسومات تتحرك.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> حلا قاسم الذعي، تأثير مشاهد العنف في برامج الأطفال التلفزيونية على الأطفال من وجهة نظر أولياء الأمور في المدرسات، رسالة ماجستير، (جامعة الشرق الأوسط، كلية الإعلام، 2016)، ص30.

<sup>2</sup> منال أبو الحسن، الرسوم المتحركة في التلفزيون وعلاقتها بالجوانب المعرفية للطفل (القاهرة: دار النشر للجامعات، 1998)، ص25.

<sup>3</sup> خلود رجب أبو سهمود، فاعلية برامج الرسوم المتحركة في تنمية مهارات الاستماع والفهم القرائي لدى طلاب الصف الثاني الأساسي، بعزة، رسالة ماجستير (جامعة عزة، كلية التربية، 2018)، ص17.

**2- نشأة الرسوم المتحركة:**

تعد الرسوم المتحركة فن من الفنون المرئية التي يعود تاريخها إلى عصور ما قبل التاريخ، حيث استعمل الإنسان البدائي الرسوم للتعبير عما يجول بخاطره، فكان يشكلها في الجدران ويصور حياته البدائية التي عاشها، أما بالنسبة للرسوم المتحركة فنجد تطورها ونشأتها متعلقة بتطور الأفلام السينمائية ولعل التطور الذي طرأ على أجهزة التصوير السينمائي.

ساهم في تطوير الرسوم المتحركة وذلك في محاولة تحريكها بعدما كانت ساكنة بعدة محاولات عديدة.

**- بدايات الرسوم المتحركة:**

لقد سجل "جيمس ستوررات بلاكتون" أول محاولة في فيلمه (الوجوه الضاحكة عام 1906م)<sup>1</sup>. وسميت أيضا الأطوار فكاهية لوجوه طريفة، إذ يعد "ستوررات" الأب المؤسس للرسوم المتحركة الأمريكية، أما في أوروبا نجد "أميل كول" الذي نجح في التحول بسهولة للخدع السينمائية فبدأت وكأنها متحركة في فيلمه (عيدان الثقاب عام 1908م).

<sup>1</sup> عائشة سعيد علي الشهري، نماذج من القيم التي تعززها أفلام الرسوم المتحركة المخصصة للأطفال من وجهة نظر التربية الإسلامية، بحث تكميلي لنيل شهادة ماجستير في التربية الإسلامية والمقارنة، المملكة العربية السعودية، جامعة أم القرى، 1430-1431، [د.ط]، ص81.

ثم يليه "وينسون ماكاي" في عام 1914م، لجأ إلى رسم وتحريك حيوان خيالي ليس له وجود في الحياة فأبدع فكرة جيرتي الديناصور فصمم خمسة آلاف حركة للديناصور، وغيرهم من الفنانين، ومن ثم أخذت الرسوم تطورا تدريجيا.<sup>1</sup>

وفي عام 1923م، أنتج "والت ديزفي" فيلم (أليس في بلاد العجائب) وفي 1928م قام بتقديم شخصية "ميكى ماوس" وفي سنة 1938م أنتج هذا الرسام الأمريكي فيلم طويل وهو (بياض الثلج) و(الأقزام السبعة) وخلف الكثير من الشخصيات التي احتلت عالم الرسوم المتحركة في العصر الذهبي، ومن خلال كل هذه المحاولات ازدادت تطورات ببرامج الحاسوب منها الفوتو شوب الذي يتحكم في الصور والرسومات الثابتة.

يتضح لنا من خلال نشأة الرسوم المتحركة أنها كانت نشأة غربية خالصة بداية بالأمريكي "ستيورات" ثم الفرنسي "أميل كول" إلى غاية "والت ديزفي" في العصر الذهبي.

إلا أن الرسوم المتحركة لم تقتصر فقط عند الغرب بل وافدت إلى العرب وتحديدا بمصر سنة 1923م وكان ذلك على يد "أنطوان سليم" الذي كان يعمل مدرسا للرسم وهو من خريجي الفنون الجميلة.

حيث بدأت وحدة إنتاج الرسوم المتحركة في التلفزيون المصري سنة 1961م، برئاسة فنان "الكاريكا تير علي مهيب" وقامت الوحدة بإنتاج افلام قصيرة للرسوم مثل "السندباد البحري" و"افتح يا سمسم" وغيرها.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> عائشة سعيد علي الشهري، نماذج من القيم التي تعززها أفلام الرسوم المتحركة المخصصة للأطفال من وجهة نظر التربية الإسلامية، نفس المرجع السابق، ص82.

<sup>2</sup> الانترنت، الرسوم المتحركة واغتيال العقول: [http://stes.Google.Com/bocd cartoon](http://stes.Google.Com/bocd%20cartoon)

### 3- علاقة الرسوم المتحركة باكتساب اللغة وأثرها على الطفل:

يتخذ اكتساب الأطفال للغة عدة أشكال وصور قد تكون من الوسط

العائلي، الاجتماعي، ومن أهم الوسائل التي يمكن أن تسهم في اكتساب اللغة عند الأطفال هي وسائل الإعلام ففي هذا الصدد يقول "علي حسين فياض": >>ولا ننسى دور وسائل الإعلام من إذاعة وتلفاز وغيرها فهي بمثابة المثبر حيث يعطي تنبئها لغويا أكثر وأفضل يساعد على النمو اللغوي السليم<<<sup>1</sup>.

#### أ- دور الرسوم المتحركة في اكتساب رصيد لغوي ومعرفي لدى الطفل:

تؤثر الرسوم المتحركة على لغة متابعيها خاصة الأطفال وهذا من عدة

جوانب منها الجانب المعرفي واكتساب المفاهيم العلمية: >> إجرائيا، امتلاك التلاميذ لبعض المصطلحات العلمية المتعلقة بمواضيع الوحدة قيد الدراسة والتي ترداد على السنة الشخصيات الكرتونية الواردة في برنامج الرسوم المتحركة المعروفة وتم قياسها بعلامات الأداء على اجتياز الدراسة المعدة لغرضها<<<sup>2</sup>.

من خلال ما سبق ذكره نجد أن من الممكن للتلاميذ اكتساب مفاهيم علمية ومصطلحات متعلقة بما هو مشاهد في تلك البرامج أي أن أثر الرسوم المتحركة جلي في لغة الأطفال وكذلك صيدهم المعرفي.

فالرسوم المتحركة لها دور فعال في تنمية المهارات المعرفية واللغوية للأطفال وهذا من خلال ملكة السمع التي تساعد في إدراك كل ما تستقبله الأذن وكذلك الصور وهي تساعد في إشباع فضولهم ففي هذا الجانب، تقول "إيناس

<sup>1</sup> د. علي حسين فياض، نظرية النحو التوليدي التحويلي واكتساب اللغة، كلية الزهراء للبنات، سلطنة عمان، 2006.

<sup>2</sup> مأمون الموني، عدنان دولات، سعيد شلول، مجلة جامعية، دمشق، مجلد 27، عدد 3+4، 2011.

السيد محمد ناسة": >> نمو الجانب اللغوي والمعرفي من خلال الرسوم المتحركة، إذ لها دور فعال في تنمية هذين الجانبين فتزايد المحطة اللغوية لدى الأطفال فيكون لديه رصيد من المفردات والقدرة على تركيب الجمل ذات معنى تصل إلى المستمع بطريقة صحيحة، وبالتالي فهي فعّالة في اكتساب لغة الطفل خاصة الطفل ما قبل المدرسة، بعض جوانب النمو المعرفي واللغوي.<sup>1</sup>

فمن هنا "فايناس السيد محمد ناسة" تعتبر الرسوم المتحركة وسيلة فعالة في اكتساب الطفل ما قبل المدرسة أي قبل تعلمه المعارف العلمية من المدرسة في إكسابه لغة صحيحة يستطيع أن يعبر بها بطريقة تصل إلى السامع وكذلك بالنسبة للجانب المعرفي.

>> توسع أفق التفكير لدى الأطفال حيث أظهرت النتائج أن الأطفال قادرون على استخدام مستوى عال من مهارات التفكير العليا لقبول معرفية محطة << فإن تنمية مهارات التفكير لدى الطفل تعكس على مستواه المعرفي >>.<sup>2</sup>

#### 4- الدور الاجتماعي للرسوم المتحركة:

تعتبر الأسرة العامل الاجتماعي الأساسي الذي يؤثر على استخدام الطفل للتلفزيون وعلى ما يمكن أن يتعلمه منه، لأنه عادة ما يشاهده في المنزل وأفراد الأسرة هم من يختارون له البرامج التي يشاهدها أو على الأقل جزءا منها، كما أن عادات الاستخدام الأبوين للتلفزيون من حيث نوع البرامج المفضل لمشاهدتها والحجم الزمني المخصص لمشاهدتها تشكل نماذج يقتدي بها أطفالهم في هذا الاستخدام، لهذا يجب أن يكون الأبوين قدوة ونموذج للأبناء يتمثلون السلوك

<sup>1</sup> إيناس السيد محمد ناسة، الإعلام المرئي وتسمية ذكاءات الطفل العرفي، دار الفكر للنشر والتوزيع، ط1، 2009، ص52- 53.

<sup>2</sup> إيناس السيد محمد ناسة، الإعلام المرئي وتسمية ذكاءات الطفل العرفي، المرجع السابق، ص62.



الحسن عبرة، في هذا السياق يترتب على الأبوين دورا كبيرا في تعليم أطفالهم مبادئ الاستخدام السليم للتلفزيون في مشاهدة الرسوم المتحركة ويمكن توضيح هذا الدور من خلال جملة من الواجبات حاولنا إسقاطها على الرسوم المتحركة وقد تلخصت تلك المقترحات كما يلي:

(1)- يجب أن يدرك الأبوين حقيقة أن التلفزيون ليس شيئا محايدا في المنزل أو مجرد وسيلة للترفيه ولتسلية الطفل ومجالسته، ففي اللحظة التي تضاء فيها شاشة التلفزيون يتحد ذهن ومشاعر المشاهد في عملية معقدة لإدراك وفهم واستيعاب ما يرى ويسمع، لا سيما الأطفال حيث ليس هناك مشاهد معينة يمكن أن تفوتها أعينهم الباحثة والفضولية دون أن تؤثر على خيالهم وتصوراتهم.<sup>1</sup>

(2)- يمكن للأسرة أن تعمل كحارس بوابة يمارس نوعا من الرقابة الأسرية غير المباشرة على ما يشاهده الأطفال من برامج تلفزيونية عامة لاختيار ما يناسب أطفالها وقيم المجتمع الذي ينتمون إليه ومنظومته الثقافية والتربوية، ومفهوم الرقابة هنا لا يعني سلطوية الكبير على الصغير بقدر ما تعني تقييم ما يشاهده الطفل من برامج ومدى تحقيقها لمنظومة قيمية ومعرفية واجتماعية متكامل مع دور الأسرة في تأصيل هذه المنظومة للارتقاء بالطفل وقيمه.

- الإجراءات التي من شأنها أن تقلل من ميل الأطفال نحو سلوك العنف من جراء مشاهدته الرسوم المتحركة:

(1)- إخبار الأطفال بأن ما سيشاهدونه من عنف على الشاشة لا يمثل سلوك غالبية الناس، أي ليس هو القاعدة أو المعيار المقبول في المجتمع.

<sup>1</sup> أديب خضور، التلفزيون والأطفال، دمشق، ط1، 1990، ص43.

(2)- إخبار الأطفال بأن مشاهد العنف التي يشاهدونها ليست مشاهد حقيقية بل أنها ناتجة عن بعض الحيل السينمائية في عمليات التصوير.

(3)- إخبار الأطفال بأن الغالبية العظمى من الناس يحلون مشاكلهم وصراعاتهم بطرق غير العنف، أي بالطرق السلمية أو بالتفاهم أو التفاوض.

(4)- الاهتمام بشرح الجانب المعرفي أو العقلاني أو الإدراكي لما يشاهده الأطفال من مضامين الرسوم المتحركة العنيفة، حيث ذلك أن الشرح يسمح لأولئك الأطفال بإدراك أن العنف ليس مناسباً لهم، وبالتالي نقل نسبة ميولهم إلى تنفيذه في حياتهم الواقعية، حتى وإن توفرت لديهم المهارات العنيفة.<sup>1</sup>

## 5- إيجابيات وسلبيات الرسوم المتحركة:

### أ- إيجابيات الرسوم المتحركة:

(1)- تنمي خيال الطفل وهذا يساعده في الابتكار والاختراع، فالرسوم تساهم بشكل كبير في تنمية التصور.

(2)- تحمل بعض الرسوم المتحركة على ترسيخ اللغة العربية الفصحى وعدم زوالها أو اختلاطها باللغة العامية.

(3)- تزود الأطفال بالثقافة وحب الاطلاع، فيها يكشف الطفل عالم آخر وثقافة أخرى.

(4)- تساعد على الاستكشاف والملاحظة مثل فيلم "المحقق كونان".

(5)- يتعلم لغات أجنبية أخرى مثل الإنجليزية والفرنسية.

<sup>1</sup> العيساوي محمد عبد الرحمان، علم النفسي الاجتماعي التطبيقي، الدار الجامعية، القاهرة، 2012، ط1، ص171.

(6)- في كثير من الأحيان تنشر الرسوم المتحركة قيم المساعدة والصدقة، فنجد الأصدقاء يتعاونون فيما بينهم وهذه صفة جيدة يتعلمها الطفل.

(7)- التحلي بالصفات الحميدة مثل الشكر والاعتذار عند الخطأ، وهذا ما يقتبسه من شخصيات الرسوم المتحركة.

(8)- الرسوم الدينية مثل قصص الأنبياء تساهم في التنشئة الدينية وترسيخ العقيدة الإسلامية.

- حيث أن الرسوم المتحركة تقدم للطفل لغة عربية فصحى غالباً لا يجده في محيطه الأسري مما يسهل له تصحيح النطق ويقوم اللسان وتجويد اللغة، وبما أن اللغة هي الأداة الأولى للنمو المعرفي فيمكن القول بأن الرسوم المتحركة من هذا الجانب تسهم أسسها مقدار غير مباشر في نمو الطفل.<sup>1</sup>

(9)- تنمية ملكات الطفل، إذ تنقله إلى عالم البحار والمحيطات وعالم الحيوان والشعوب الأخرى، والبعض الآخر يسلط الضوء على قضايا علمية معقدة كعمل أجهزة جسم الإنسان المختلفة بأسلوب سهل وجذاب، الأمر الذي من شأنه إكساب الطفل معرفة ومعلومات معتبرة ويكسبه بذلك معارف متقدمة في مرحلة مبكرة من عمره.

(10)- تعتبر الرسوم المتحركة بالنسبة للطفل وسيلة ترفيهية يمكنها أن تكون أحياناً أكثر فائدة وأقل إيذاء من أنشطة أخرى قد يقتضيها مع رفاقه.

(11)- تلقين وتعليم الطفل مجموعة من القيم كالصدق والمشاركة والتعاون.

<sup>1</sup> أبو الحسن صادق، وسائل الإعلام والأطفال، وجهة نظر إسلامية، ص03.

12)- زيادة الحصيلة اللغوية للطفل وتعزيز استخدام اللغة العربية لديه وغيرها من اللغات الأجنبية، فأى مراقب للأطفال داخل البيت قد يلحظ توظيف أو استخدام أولئك الأطفال لمفردات لغوية أسقوها من متابعتهم للرسوم.

13)- تلبي الرسوم المتحركة بعض احتياجات الطفل النفسية وتشبع غرائز عديدة لديه مثل: غريزة حب الاستطلاع فتجعله يستكشف كل يوم أشياء جديدة وتنمي لديه غريزة المنافسة والمسابقة التي تجعله يطمح للنجاح ويسعى للفوز.<sup>1</sup>

### ب- سلبيات الرسوم المتحركة:

تعود سلبيات الرسوم المتحركة إلى عدة جوانب منها الجانب التعليمي والجانب التربوي وحتى الديني فهي تؤثر سلباً على الطفل فهو ما إلا صفحة بيضاء يقلد ما يرى وما يسمع في واقعه.

1)- الرسوم المتحركة تجعل الطفل يكتفي بحاستي السمع والبصر فقط ويستغني عن الحواس الأخرى مثل الحركة والاختيار فأعاقة النمو المعرفي والوصفي وذلك أن المعرفة هي أن يتحرك طالباً لمعرفة مستخدماً حواسه كلها أو جلها ويحتار وسيبحث ويجرب يتعلم (قل يسير وافي الأرض وانظروا) لكن التلفاز في غالبه يقدم المعرفة دون اختيار ولا حركة كما أنه يكتفي من حواس الطفل بالسمع وبالرؤية ولا يعمل على شحن هذه الحواس وترقيتها عند الطفل فلا يعلمه كيف ينتقل من السماع المباشر إلى السماع الفعال من الكلمات والعبارات والإيماءات والحركات ثم الأحاسيس والخلجات.

<sup>1</sup> صالح خليل أبو اصب، الاتصال والإعلام في المجتمعات المعاصرة، دار أرام للدراسات والنشر والتوزيع، الأردن، 2004، [د.ط]، ص309.

(2)- تتشكل لدى الأطفال إعاقة جسدية فهو يستعمل فعلا حاستين هي الرؤية والسمع وهذه الحاستين ليستا كافيتين للتعبير، فالصورة أحيانا لا تكن أبلغ من التعبير، فعلاقة اللسان أهم من الرؤية في مناسبات كثيرة.

(3)- تأثر الرسوم المتحركة سلبا على الجانب الأخلاقي للأطفال حيث تجدهم يستعملون ألفاظا بذيئة مثل (فاشل، غبي، سخيف)، وغيرها من الكلمات التي تردد على أسئلة الأطفال.<sup>1</sup>

(4)- يقلد الطفل الشخصيات الكرتونية فيتجرد من ملابسه مثل "طرازان" وهذا يشكل فعل لا أخلاقي في مجتمعاتنا.

(5)- أحيانا يعرضون في الرسوم المتحركة لقطات مخلة بالحياء وهذا يتعارض مع تربيته وعقيدتنا الإسلامية مثلا في فيلم "بياض الثلج" في آخر الفيلم يقوم الأمير بتقبيل "فلة" حتى تستيقظ وغيرها من الرسوم.

(6)- أغلب هذه الرسوم المتحركة أنتجتها اليهود وقد رسخوا عقائدهم فيها ثم أصبح الأطفال يقلدونهم وهذا يشكل تهديد للعقيدة الإسلامية والتشكك في الدين وتظهر ذلك في:

- حضور الخرافة في الرسوم المتحركة فنجد وجود جنيات (سندريلا) وقوى خارقة مثل الطيران في "باتمان وسبيدرمان".
- التشكك في الأقدار فالقدر ركن من أركان الإيمان في العقيدة الإسلامية، فنجد بعض الرسوم تبنى أفلامها على القدر مثل فيلم "ريمي" التي تود أن تلقي بأمرها في كل مرة، فيأتي حدث آخر يفرقهما ولا يلتقيان هذه الأحداث تشكك في القدر.

<sup>1</sup> الانترنت، نزار محمود عثمان، الرسوم المتحركة وأثرها على تنشئة الطفل: www.saaid. Net ، دمشق، مجلد 27، عدد 3+4، 2011.

• الدخول في عالم الغيب وهذا ما نلاحظه في أغلب الرسوم المتحركة ومنها (توم وجيري) فعندما يموت توم يظهر له سلما كبيرا يصعد إلى السماء ثم يظهر له قط كبير بمثابة إله.

من هنا نستنتج أن الصهاينة يعملون على المس بالعقائد الإسلامية وتحريض الأطفال بطرق غير مباشرة على الدين الإسلامي.

(7)- يشعر الطفل بالفشل والخوف ولا يستطيع التمييز بين ما هو حقيقي وما هو خيالي ومن ثمة يصبح يقلد هذه الشخصيات.<sup>1</sup>

(8)- غالبا ما يتأثر الطفل بالرسوم المتحركة من الجانب النفسي فتعود على شخصية وتنطبع فيها فنجده يستعمل العنف مثل ممارسة الكاراتيه عند تعارك مع أحد وهذا قد يكون أخذه من أفلام كرتونية عديدة مثل (دراغنبول والقناص والنمر المقنع).

إضافة إلى كل هذه الجوانب لا بد أن نشير إلى أن الرسوم المتحركة قد تؤثر سلبا كذلك في صحة الأطفال، فمشاهدة هذه الرسوم المتحركة بكثرة تعمل على الالتزام بمكان واحد فلا يوجد حركة وتؤدي بمرض السمنة، إضافة إلى مرض التوحد فلقد أكدت الدراسات العلمية أن مرض التوحد يأتي من الجلوس الانفرادي والخلو من التلفاز فيسلط الطفل كل مسامعه على التلفاز ولا يوجد مع من يتواصل ويتجاوز معه وهذا كله بشكل انطواء على النفس والحركة من الناس ومن العالم.<sup>2</sup>

(9)- التلقي لا المشاركة، ذلك أن الرسوم المتحركة تقدم للطفل عالما سلبيا لا يسمح له بالمشاركة ولا التفاعل.

<sup>1</sup> الانترنت، نزار محمود عثمان، الرسوم المتحركة وأثرها على تنشئة الطفل، المرجع السابق.

<sup>2</sup> الانترنت، نزار محمود عثمان، الرسوم المتحركة وأثرها على تنشئة الطفل، المرجع السابق.

وتأثيرات مشاهدة الرسوم المتحركة تكون أكثر وضوحا على سلوكيات الأطفال في المرحلة المبكرة التي تتراوح أعمارهم بين سن 4 و 7 سنوات، وذلك لكونهم يتميزون عن غيرهم من فئات مرحلة الطفولة الأخرى بمجموعة من الخصائص تجعلهم أكثر الفئات تأثرا بما يشاهدونه من برامج تلفزيونية بما فيها الرسوم المتحركة.<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup> عطية عز الدين جميل، التلفزيون والصحة النفسية للأطفال، عالم الكتب، القاهرة، [د.ط.]، [د.ت.]، ص18- ص63.

## الفصل الثاني الإكتساب اللغوي عند الطفل

6. مفهوم الاكتساب اللغوي.

7. مراحل اكتساب اللغة عند الطفل.

- مرحلة ما قبل اللغة.

- المرحلة اللغوية.

8. عوامل وآليات الاكتساب اللغوي.

- العوامل المؤثرة في اكتساب اللغة.

- آليات اكتساب اللغة.



## 1- مفهوم الاكتساب اللغوي:

## 1 / الاكتساب (acquiisition)

## أ- لغة:

>> الكسب طلب الرزق، ورجل كسوب يكسب: يطلب الرزق، وكسّاب:

اسم للذئب وربما يجيء في السفر: كسب وكسيب، كساب، فعال، من كسب المال<<<sup>1</sup>.

ويقول "محمد أبي بكر الرازي" في الاكتساب: >> هو من كَسَبَ (ك، س، ب) طلب الرزق وأصله الجمع وبابه ضرب واكتساب، بمعنى طيّب الكسب والمكسب، وبكسب الكاف، بمعنى وكسبة أهلي، والكواسب الجوارح، تكتسب، تكلف الكسب والكسب بالضم عصارة الذهن<<<sup>2</sup>.

وجاء في القاموس المحيط في باب الباء: >> الكسب: كسبه، يكسبه، كسبا، وتكسب، واكتسب، طلب الرزق...، وفلان طيب المكسب والمكسب، أي طيب الكسب، والمكسبة، كالمغفرة<<<sup>3</sup>.

## ب- اصطلاحا:

- **الاكتساب:** ما هو إلا عملية فطرية عفوية يقوم بها الطفل دون قصد أو

اختيار، وتكون في سياق غير رسمي باكتساب اللغة وبممارستها.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب الغين مادة، كَسَبَ، تحقيق مهدي المحروفي وإبراهيم السمراي، ج5، ص315.

<sup>2</sup> أبي بكر الرازي، مختار الصحاح، تخريج ديب الباغا، دار الهدى، ط4، الجزائر، 1990، ص362.

<sup>3</sup> الفيروز أبادي، القاموس المحيط، الهيئة العربية للكتاب، الطبعة الاميرية، ج1، باب الباء، ص123.

<sup>4</sup> علي القاسمي، لغة الطفل العربي، دراسات في السياسة اللغوية وعلم اللغة النفسي، مكتبة لبنان، ط1، ص55.

هو المراحل المختلفة التي يمر بها الطفل منذ لحظة الولادة حتى يستطيع التحكم في لغة المجتمع الذي ولد فيه، يستعملها غالبا حينما يصل إلى السنة الرابعة أو الخامسة من عمره على الأكثر.<sup>1</sup>

## 2/ تعريف اللغة Language

أ- لغة: ويطلق لفظ اللغة على اللسان، والنطق معا، فقد جاء في لسان العرب في مادة (ل. غ. و):

اللغة: اللسان وأصلها لغوة، فحذفوا واوها وجمعوها على لغات، كما جمعت على لغوات واللغوة النطق، يقال هذه لغتهم التي يلغون بها، أي ينطقون بها.<sup>2</sup>  
وقيل مصدرها: >> اللغو، وهو الطرح، فالكلام لكثرة الحاجة إليه، يوصى به<<.<sup>3</sup>

### ب- اصطلاحا:

عرّف "ابن جني" (ت 392 هـ) اللغة في كتابه المشهور الخصائص

بقوله: >> أما حدها فإنها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم<<.<sup>4</sup>

أما "ابن خلدون" (ت 808 هـ) فقد قال: >> أعلم أن اللغة في المتعارف عليه، هي عبارة المتكلم عن مقصده – ثم يعلل ذلك- بقوله: وتلك العبارة فعل

<sup>1</sup> حلمي خليل، دراسات في اللسانيات التطبيقية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ص12.

<sup>2</sup> أبو الفضل جمال الدين ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، ط1، 1992، مادة (ل غ و)، ص251.

<sup>3</sup> محمد بن محمد ابن عبد الرزاق الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق عبد المجيد قطاس، دار الكويت، ط2، 1422هـ، ص462.

<sup>4</sup> أبو الفتح عثمان ابن جني، الخصائص، دار الكتب المصرية، ط2، ج2، ص33.

لساني ناشئ عن القصد فإفادة الكلام، فلا بد أن تصير ملكة متقررة في العضو الفاعل لها وهو اللسان، وهو في كل أمة بحسب اصطلاحاتهم.<sup>1</sup>

### 3/ الاكتساب اللغوي: (Langage Acquisition)

إن اكتساب اللغة عملية تلقائية يقوم بها الطفل دون قصد منه، ودون معرفة مسبقة بقواعد لغته وقوانينه، وإن كان يملك القدرة الكامنة التي تلازمه بلا وعي، وتسمح له بأن يفهم وينتج عددا غير محدود من الجمل الجديدة.<sup>2</sup>

يقصد باكتساب اللغة: >> تلك العملية غير الشعورية وغير المقصودة التي يتم بها تعلم اللغة الأم، ذلك أن الطفل يكتسب لغته الأم، في مواقف طبيعية وهو غير واع بذلك، ودون أن يكون هناك تعليم مخطط له، وهذا ما يحدث للأطفال وهم يكتسبون لغتهم الأولى، فهم لا يتلقون دروسا منظمة في قواعد اللغة وطرق استعمالها، وإنما يعتمدون على أنفسهم في عملية التعلم مستعينين بتلك القدرة التي زودهم بها الله تعالى، والتي تمكنهم من اكتساب اللغة في فترة قصيرة وبمستوى رفيع <<.<sup>3</sup>

فليست قدرة الإنسان على الاكتساب مقصودة على كبر حجم دماغه عن الحيوانات، بل إن هذا الدماغ يختلف في تكوينه وبنيته التشريحية وقدرته الاستيعابية، وهذه المقدرة الذاتية هي موهبة فطرية منحها الله لبني الإنسان دون سائر المخلوقات، ومن ثم فإن الأقزام ذوي الأجسام الضئيلة والرؤوس الصغيرة يملكون دماغا قادرا على ملكة اللغة، على الرغم من صغر حجمه عن بعض الحيوانات.

<sup>1</sup> ابن خلدون، المقدمة، تحقيق: عبد الواحد وافي، دار النهضة، مصر، ط7، 2014، ص1056.

<sup>2</sup> حسام البهنساوي، علم اللغة النفسي واكتساب اللغة، مكتبة الغزالي، الغيوم، ص32.

<sup>3</sup> سيد أحمد منصور، عبد المجيد، علم اللغة النفسي، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية،

1982، ص184.

**2- مراحل الاكتساب اللغوي عند الطفل:**

تمر اللغة عند الطفل بمراحل نمو مختلفة، تتناسب تماما مع كل مرحلة من مراحل

النمو اللغوية عند الطفل، حيث تبدأ اللغة عند الطفل بسيطة ساذجة، ثم تصل إلى قمة تنوعها وثرائها عندما تبلغ اللغة نضجها على السنة الأطفال وبذلك تتساوى مع لغة الراشدي، وفيما يلي تفصيل هذه المراحل:

**أ- مرحلة ما قبل اللغة أو مرحلة الأصوات غير اللغوية:**

وهي مرحلة تمهيد واستعداد، يصدر فيها الطفل أصواتا انفعالية غير إرادية ترتبط فيها أعضاء النطق ارتباطا أليا بالعادة النفسية والجسمية للطفل، و>> تعتبر منبه غي إرادي وتشمل بدورها على ثلاث فترات وهي:

**1- فترة الصراخ:**

تبدأ هذه الفترة بالصرخة (صرخة الولادة) حيث تمثل أول استعمال للجهاز التنفسي ولهذه الأصوات في الأسابيع الأولى من حياة الطفل أهمية في تمرين الجهاز الكلامي عند الطفل ووسيلة اتصال بالآخرين وإشباع حاجاته.<sup>1</sup>

ولا يعتبر العديد من العلماء هذا الصراخ عملية نطق بالمعنى الدقيق، بل وظيفته هي التعبير عن حاجات معينة كالشعور بالجوع أو الألم أو الانزعاج من شيء ما، كما أن وظيفة الصراخ الأساسية عند الطفل في بداية الأمر تكون عضوية محضة ولكن فيما بعد تصبح تدل على حالات الطفل الانفعالية، فهي تتحول من فعل لا إرادي إلى فعل إرادي عندما تقترب بوظائف التغذية وحالات

<sup>1</sup> مجموعة من الباحثين، اللغة والتواصل التربوي والثقافي، منشورات علوم التربية، المغرب، ط1، 2008، ص25.

عدم الارتياح، ففي الأشهر الأربعة الأولى تكون له علاقة مباشرة بحالات الانزعاج المتعلقة بالجانب العضوي ليس إلا.<sup>1</sup>

إن الصّراخ الناتج عن الطفل غير متميز عن بعضه البعض، إذ لا يوجد صراخ خاص بالجوع وآخر للتألم، وهنا نجد بعض الأولياء يعتقدون أنهم يستطيعون من مجرد سماع الصّراخ التمييز فيما إذا كان الطفل يصرخ تعبيراً عن الجوع أو الألم أو الانزعاج... إلخ وقد يصدّق حكمهم أحياناً إلا أن ذلك عندما يحصل فإنما هو من قبيل الاستنتاج لا من قبيل الفهم لصراخ الطفل... فالصّراخ إذن من الأفعال المنعكسة غير الإرادية، لأن الطفل لا يريد به شيئاً معيناً على وجه التحديد في الأشهر الأولى من حياته.<sup>2</sup>

وهكذا يمكن تعريف الصّراخ على أنه أول صوت يخرجهُ الطفل بعد الولادة مباشرة.

## (2)- فترة المناغاة:

بعد مرور شهر إلى شهر ونصف تقريباً يبدأ بإصدار أصوات ليست كالصّراخ تماماً بل هي أصوات متشابهة بغض النظر عن جنسياتهم أو قدراتهم على التعلّم.

إن المناغاة تقوم على التلقّف الإرادي ببعض المقاطع الصوتية ويتخذها الطفل غاية في حد ذاتها فلا يعبر بها عن شيء وإنما يكررها وكأنه يلهو بتردد<sup>3</sup>، والذي يعجب الطفل في هذه المناغاة هو هذا الاتصال الصوتي والأثر

<sup>1</sup> أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1994، ص106.

<sup>2</sup> حنفي بن عيسى، محاضرات في علم النفس اللغوي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط6، 2011، ص 130-131.

<sup>3</sup> حنفي بن عيسى، محاضرات في علم النفس اللغوي، نفس المرجع السابق، ص131.

السمعي... فهذا الاتصال بين الصوت والسمع واضح إلى درجة نجد الولد الأصم الذي لا يصرخ لا ينائي أبدا.<sup>1</sup>

تبدأ هذه المرحلة حوالي الشهر الخامس فيفتح الطفل فمه ليخرج منه أصوات مثل (آغ آغ آغ) ونتيجة دخول الهواء إلى تجويف الفم دون أي عائق يبدأ في نطق الحروف الحلقية المتحركة (آ آ) ثم تظهر حروف الشفاه (م، ب) ثم يجمع الطفل بعد ذلك بين الحروف الحلقية وحروف الشفاه (ما ما)، وهنا يجب على الأم أن تناغي مع طفلها لأن المناغاة هي الطريقة المثلى لتعلم اللغة، فالطفل يحاكي بها ما يصل إليه من أصوات (أحرف وكلمات).<sup>2</sup>

لقد أثبتت الدراسات أن الطفل في الشهر الثالث أو الرابع يبدأ ببدء تحكمه في ممر الهواء وتوجيهه صدى الوترين الصوتيين، ثم ابتداء من الشهر السادس تظهر المناغاة بشكل جيد ثم تصل إلى القمة في الشهر الثامن، ثم تبدأ بالتقهقه إلى أن تنعدم في مرحلة الكلام في الشهر الخامس العشر.<sup>3</sup>

مما يعني أن المناغاة مرحلة لازمة في سياق تطور اللغة عند الطفل.

وإذا أصغى الإنسان إلى الطفل المناغي فإنه سيلاحظ أن الأصوات التي يصدرها تتغير وتتكون وتتمايز، ومن ذلك فإن الحروف الصائتة أو ما نسميه بالحركات أثر عددا في مناغاة الطفل من الحروف الصامتة، وأول ما يتلفظ به من الحروف الصائتة هي التي يكون مخرجها في تجويف الفم الأمامي، أما التي مخرجها بتجويف الفم الخلفي فإنها تتأثر في الظهور.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> كولان، سيكولوجية الطفل، ترجمة حافظ الجمالي، دمشق، 1956، ص66.

<sup>2</sup> حجاج أم الخير، التواصل اللغوي وصعوبات اكتساب اللغة عند الطفل، 2010، ص86.

<sup>3</sup> أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية المرجع السابق، ص107.

<sup>4</sup> حنفي بن عيسى، محاضرات في علم النفس اللغوي، المرجع السابق، ص133.

فما من شك إذن أن مرحلة المناغاة خطوة أولى نحو تعلم الطفل للغة، ولكننا لا نعرف على وجه الدقة آليات التحول، من مجرد اللعب بالصوت إلى عادات لفظية خاصة بكل لغة من لغات العالم، وكل ما نعرفه أن الطفل يتكون لديه في هذه المرحلة رصيد كبير من الأصوات والحروف التي يتدرب على النطق بها، وأنه عندما يكبر يقتبس من ذلك الرصيد ما يحتاج إليه من حروف، ولكنه إذ يتعلم لغة الكبار يجيد أن تلك الحروف تستعمل مع غيرها، وتتجاوز فيما بينها، ويتأثر بعضها ببعض من حيث النطق، لذلك فإن استعمال أصوات المناغاة وإدخالها في اللغة لا يتم بصورة عفوية، بل لا بد من الاستماع والتقليد والتعلم.<sup>1</sup>

### (3)- فترة التقليد:

بعد اجتياز الطفل لمرحلة المناغاة، يحاول أن يقلد الضجّات التي يسمعها من حوله وخاصة ما كان منها صوتا بشريا، وهو إذ يفعل ذلك إنما يخترع كلمات من صنعه هو وعلى الراشد أن ينتبه لها وأن يخاطبه بها لكي يتفاهم معه، على أن التقليد لا يلبث أن ينقلب اتجاهه من الطفل إلى الراشد بعد أن كان من الراشد إلى الطفل وحينئذ يبدأ التعلم الصحيح للغة، وهذا الانتقال من المناغاة إلى التقليد لا يكون فجائيا لأن الأطوار اللغوية هي في الواقع متداخلة ولا يمكن أن تحدد لكل منها زما معينا، على أنه يمكن القول أن الطفل لا يكاد يبلغ السنة حتى تظهر على سلوكه اللفظي بوادر التقليد فيصبح قادرا على إعادة لفظة يلتقطها بسمعه من الكبار وفي السنة الثانية يظلّ يردّد تلك الكلمات وكأنه يريد أن يجعلها راسخة في ذهنه.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> حنفي بن عيسى، محاضرات في علم النفس اللغوي، نفس المرجع السابق، ص136.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص137.

أما عندما يصبح الطفل قادرا على نطق (ماما، بابا)، تأتي مرحلة الحروف الأسنانية (دبت) ثم الحروف الأنفية (ن) ثم الساكنة (ك، ق، ع)، وحتى هذه المرحلة لا يزال الطفل يفتقد معنى الكلمات ولكنه يبدأ محاولات التكلّم الآخرون وعادة ما يحاول التكلم مع نفسه أو مع ألعابه، وهنا علينا عدم المقاطعة لها لهذا الأمر من أهمية في تطور مقدرة الطفل على الكلام، كما أن هناك حروف فردية بين الأطفال في القدرة على المحاكاة ونطق الكلمة الأولى تبعا لعوامل عدة مثل الذكاء، السن فرص الكلام المتاحة وجود أطفال آخرين معه في الأسرة.<sup>1</sup>

فلهذه الفروق الفردية دورا في درجة استيعاب اللغة.

تعتبر هذه المرحلة من أهم مراحل تعلّم الطفل للغة وخاصة أنّه يبدأ يشكل الكلمات بدالها ومدلولها، لذا يجب على الأولياء أن يسمّوا الأشياء بمسمياتها الحقيقية أو المطابقة لها، حتى يتبلور لدى الطفل المدلول الفعلي لكل كلمة، وتكون بذلك عملية تثبيت تلك المدلولات في ذهن الطفل بشكل صحيح وتام، ويمكن القول أيضا أن الطفل في هذه المرحلة يعني بكلمة واحدة جملة كاملة وبذلك يعوّض أقسام الكلام، وتكون هذه الكلمة مكرّرة بالحاح، فمثلا إذا أراد أن ترافقه أمّه إلى مكان ما فإنه يمسك يدها ويكرر ماما – ماما- ماما- عدة مرات محاولا جرّها إلى المكان الذي يرد الذهاب إليه.<sup>2</sup>

لقد بيّنت الدراسات التي أجريت حول تطور لغة الطفل خلال هذه المرحلة أن التقليد يكون بسيطا وغير محكم في البداية، لذلك يبعد الكلام الذي ينطقه الطفل بعدا واضحا عن الأصل الذي يحاول تقليده، كما بيّنت أن نطق الطفل خلال الفترة

<sup>1</sup> مجموعة من الباحثين، المرجع السابق، ص25.

<sup>2</sup> حجاج أم الخير، التواصل اللغوي وصعوبات اكتساب اللغة عند الطفل، المرجع السابق، ص90.



المبكرة من التقليد كثيرا ما يكون غير مفهوم في نطاق ضيق من المحيطين به وهنا تكمن أهمية دور الوالدين والأشخاص المحيطين بالطفل في تعزيز محاكاته.

وتعتبر الأصوات والإشارات التي يطلقها الطفل مهمة في تواصله مع الآخرين، وتطوير قدرته على المحاكاة، وبالتالي السيطرة على الكلام، ويعد هذا الانتقال بدء مرحلة جديدة في تعلم اللغة المنطوقة وهو ذو أهمية في تعلم اللغة بالنسبة للطفل لأنه يصبح في حالة محاكاة دائمة لمن يسمع من المتكلمين.<sup>1</sup>

### ب- المرحلة اللغوية:

بعد المرحلة قبل اللغوية التي هي فترة استعداد وتهيئ الطفل إلى المرحلة اللغوية، ففي هذه المرحلة يستطيع الطفل فهم لغة الأفراد المحيطين به ثم يبدأ في التعميم عنها تدريجيا وتضم بداية الأصوات اللغوية المراحل التالية:

#### • مرحلة الكلمة الواحدة: word Stage

يبدأ ظهور الكلمات الأولى عند الطفل بعد مرحلة التقليد اللغوي، وبظهور الكلمات تبدأ وظيفة اللغة عند الطفل في التطور والارتقاء، وذلك لأن الارتقاء اللغوي للطفل في المستويات الثلاث الأولى من عمره يكسبه العضوية في المجتمع ويتيح له فرصا أكثر للاتصال بغيره، إذا يكون أقدر على التعبير عن أفكاره ورغباته وميوله، وبذلك يكون للكلام عاملا في نمو الطفل الاجتماعي وزيادة خبراته، يرجع بعض الباحثين أن أول الحروف ظهورا عند الطفل هي الحروف الساكنة وتحديدا الحروف الأمامية التي تنقسم إلى قسمين:

- حروف شفوية مثل حرف الباء.

- حروف أسنانية مثل الدال والتاء.

<sup>1</sup> حجاج أم الخير، التواصل اللغوي وصعوبات اكتساب اللغة عند الطفل، المرجع السابق، ص91.

وترجع أسبقية هذه الحروف إلى أن الطفل حين يستعد للقيام بما يتوقعه

من الرضاعة تكون الأصوات التي يصدرها قريبة من الشفتين أو

الأسنان<sup>1</sup>، وأول ما يستعمله الأطفال من المفردات هو الأسماء وبالأخص أسماء المحيطين به، حيث أن هم الطفل الوحيد في هذه المرحلة هو معرفة أسماء الأشياء ثم بعد ذلك يبدأ الطفل باستعمال الضمائر لأول مرة وهذا عند أواخر السنة الثانية، ويأخذ في استعمال الأفعال في السنة نفسها كذلك.

حتى إذا بلغ الطفل ثلاثين شهرا تناقصت الأسماء وتزايدت الأفعال والضمائر<sup>2</sup>.

### • مرحلة الكلام الحقيقي: Sentence Stage

تبدأ مراحل تكوين الجملة، ويدخل الطفل مرحلة إصدار الأصوات أو

التعبير عن أنفسهم بكلمتين، فيقوم بجمع كلمتين لتكوين جملة ما، ثم تتطور لغته في هذه الفترة حتى الثلاث السنوات بحيث يستطيع فهم الأفعال والأنشطة المختلفة، أي أن الطفل في هذه المرحلة يصبح بمقدوره البدء بالكلام وفهم ومدلولات الألفاظ ومعانيها وتحديدا في السنة الثانية تبدأ مراحل تكوين الجملة لديه بدءا بالكلمة الواحدة، ويدخل مرحلة إصدار الأصوات أو التعبير عن نفسه بكلمتين، إذ يقوم الطفل بالجمع بين الكلمتين لتكوين جملة ما، وتتطور لغة الطفل في هذه المرحلة حتى مرحلة الثلاث السنوات بحيث يستطيع فهم الأفعال والأنشطة المختلفة، ويستوعب القصص المصورة ويعرف أسماء أعضاء جسمه ويتقدم النمو اللغوي لديه بشكل ملحوظ مع تقدمه في العمر، وتنمو لغتها

<sup>1</sup> عزيز حنا داوود، الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة، منشأة المعارف الإسكندرية، [د.ط.]، [د.ط.]، ص58.

<sup>2</sup> حنفي بن عيسى، محاضرات في علم النفس اللغوي، ديوان المطبوعات، ط5، 2003، ص143.

الاستقبالية والتعبيرية وبذلك يمكنه الإجابة على تساؤلات الآخرين، كما يستطيع في هذه المرحلة اختيار الكلام المناسب للمواقف المناسبة ويقلد الأصوات ويكمل الجمل الناقصة.<sup>1</sup>

### 3- عوامل وآليات الاكتساب اللغوي:

#### 1/- العوامل المؤثرة في اكتساب اللغة:

هناك عدة عوامل تؤثر في اكتساب اللغة عند الأطفال، ومن هذه العوامل:

#### 1-1- مستوى الذكاء:

الذكاء مصطلح يتضمن عادة الكثير من القدرات العقلية المتعلقة بالقدرة

على التحليل والتخطيط، وحل المشاكل، وسرعة المحاكمات العقلية، كما يشمل القدرة على التفكير المجرد وجمع وتنسيق الأفكار، والتقاط اللغات، وسرعة التعلم، كما يتضمن أيضا حسب بعض العلماء القدرة على الإحساس وإبداء المشاعر وفهم مشاعر الآخرين<sup>2</sup>، فكلما ارتفع مستوى الذكاء لدى الطفل، زادت سرعته في تعلم واكتساب المهارات اللغوية والكلامية، حيث تشير الدراسات إلى أن الأطفال الموهوبين مرتفعي الذكاء يتمكنون من الكلام قبل الأطفال العاديين في الذكاء، وهكذا نجد أن البحوث التي درست العلاقة بين التطور اللغوي وعامل الذكاء قد كشفت عن علاقة ارتباط قوية وموجبة بين المتغيرين، كما أن الأطفال الأذكى يميزون كلمات أكثر من الطفل المتوسط والضعيف، إلى جانب تخلف الأطفال الأقل ذكاء في القدرة على التمكن من الكلمات والتراكيب، وحجم المفردات، وطول الجملة واستخدام المعاني المجردة، وإدراك الفروق بين المعاني

<sup>1</sup> أديب عبد الله محمد النوايسة، إيمان طه طابع القطاونة، النمو اللغوي والمعرفي للطفل، مكتبة المجتمع المعرفي، ط7، 2015م-1436هـ، ص52. (بتصرف).

<sup>2</sup> <http://puplpit.alwtantoice.com/content/print/240882.html>

المختلف<sup>1</sup> ، وفي نفس المنوال يعتبر أن المتخلف العقلي والاجتماعي يستعمل رموزا لفظية محددة، تكون سهلة التفصل، بينما يتعامل مرتفع الذكاء بكودات لغوية أكثر تعقيدا، أشد تركيبا من حيث التفصل والتحديد والاتساع<sup>2</sup>، أما عن إسهامات الذكاء أثناء النطق بالكلام وفهم مدلولاتها في حياة الفكر والجسم، حيث يكون الذكاء قبل كل شيء نظام عمليات حية وفعالة أكثر سلاسة وديمومة في آن، فهو تكيف عقلي جد متطور، أي جهاز تبادلات ضروري بين الفرد والعالم الخارجي.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> أديب عبد الله محمد النوايسة، إيمان طه طابع القطاونة، النمو اللغوي والمعرفي للطفل، نفس المرجع السابق، ص55. (بتصرف)

<sup>2</sup> ألفت حقي، المدخل في علم النفس العام، دار المعرفة الجامعية، 2000، ص127.

<sup>3</sup> جان بياجيه، سيكولوجية الذكاء، ترجمة: يولاند عمانوتيل، عويدات للنشر والتوزيع، بيروت، ط، 2002، ص19. (بتصرف).

**2-1- ترتيب الطفل بين إخوته:**

يقصد به ترتيب الطفل بين أخويه في الأسرة، حيث يتأثر النمو اللغوي

للطفل بتفاعله مع إخوته، فهم يتيحون له فرص أكثر للكلام خلال القيام بنشاطات مشتركة، فالطفل الأصغر يقلد أخاه الأكبر منه في طريقة الحوار والتعامل مع الآخرين، وهكذا يؤدي هذا التقليد إلى اكتساب المهارات المختلفة، وإثراء الرصيد اللغوي والمعرفي<sup>1</sup>، فعند فقد الأم إثر مرض أو وفاة، يأخذ الابن الأكبر أو الإخوة النصيب الأكبر من الوقت لتعليمهم الطفل الصغير، محاولين ملئ الفراغ العاطفي والنفسي واللغوي لأخيهم، وبالتالي يكون النمو اللغوي والتعبيري أكثر عند الابن الأصغر.

**3-1- المستوى الاقتصادي والاجتماعي:**

كلما كان المستوى الاجتماعي والاقتصادي أعلى، كلما كانت الأنشطة

التي تمارس مع الأطفال أكثر تنوعا وأكثر تنظيما، مما يتيح فرصة كبيرة للطفل على اكتساب المفردات والقدرة الجيدة على التعبير والكلام، حيث يرى "برينستين Brinstin" أن أبناء الطبقة الفقيرة يتواصلون بمعرفة رمزية محددة تنقلها الإشارات غير اللغوية، وذلك خلافا لأبناء الطبقتين المتوسطة والعليا الذين يستخدمون رمزية متقدمة تمكن من نقل كل مضامين الحوار لغويا، ويضيف أن الفروق اللغوية تؤدي إلى توجهات متباينة تشمل بقية جوانب الحياة، مثل التربية، والعلاقات التبادلية واللغة برأيه تشكل العامل الاجتماعي وتؤطره.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> أديب عبد الله محمد النوايسة، إيمان طه طابع القطاونة، النمو اللغوي والمعرفي للطفل، المرجع السابق، ص53.

<sup>2</sup> ميخائيل إبراهيم، أسعد ومالك سليمان مخول، مشكلات الطفولة والمراهقة، دار الجيل للطبع والنشر والتوزيع، ط2، 1982، ص166-167.

**4-1- حجم العائلة ودور الأسرة:**

العائلة الصغيرة توفر جو مناسب للطفل على تعلم الكلام وزيادة المخزون اللفظي عنده، ويعود ذلك إلى وجود الوقت الكافي لتعليم الطفل والقدرة على بذل مجهود أكثر، أما في العائلة الكبيرة لا يوجد الوقت الكافي لتعليم الطفل، ومن هنا تبرز أهمية والوالدان في تنشئة الطفل وبناء شخصية بما فيها التنشئة اللغوية، >> لذلك يلعب الأبوان دوراً هاماً في زيادة عدد الأصوات التي ينطقها الطفل بوالديه وبالكبار عامة، كلما كان أكثر قدرة على الكلام مبكراً، ونجد أن تواصله مع الآخرين يساعده على تطوير قدرته على الكلام، لأنه يصبح في حالة محاكاة لغوية دائمة <<، لذلك يجب أن يقوم الآباء بتكريس وقت كاف للحديث مع أطفالهم، كما يقومون بتشجيعهم على التحدث في حضورهم<sup>1</sup>، وهكذا فإن تنشئة الطفل في الوسط الأسري، واختلاطه بالبالغين الراشدين يشجع سلوكه اللفظي، وبالأخص إذا كان المحيط الذي ينتمي إليه يسمح له بالاستماع والتقليد والتحدث مع الأجداد والوالدين.

والأسرة من مزاياها أنها تقدم أنواع التعلم ولا يعني ذلك تعليم القراءة والكتابة، وإنما يعني الحرفة أو الصنعة أو الزراعة والتربية البدنية، والشؤون المنزلية<sup>2</sup>.

**5-1- جنس الطفل:**

بينت نتائج الدراسات أن الأطفال الإناث في مرحلة ما قبل المدرسة أكثر قدرة على التكلم والتعبير من الأطفال الذكور >> فمن المتوقع أن يتكلم الذكور أقل من الإناث وأن يختلف محتوى الحديث والطريقة التي يتحدثون بها<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> أنيس محمد أحمد قاسم، اللغة والتواصل لدى الطفل، مركز الإسكندرية للكتاب، ص 186-187.

<sup>2</sup> سناء الخولي، الأسرة والحياة العائلية، دار النهضة العربية، بيروت، 1404هـ- 1984م، ص 57-

**1-6- النضج والعمر الزمني:**

تعتمد عملية اكتساب اللغة إلى حد كبير على النضج البيولوجي، حيث تتطلب التطور الملائم لمناطق الدماغ الخاصة بالكلام، والتي تتحكم بآليات ربط الأصوات والأفكار، والطفل الذي تتطور لديه مناطق الدماغ المهمة للكلام واللغة قبل غيره من الأطفال الآخرين فإنه يتفوق عليهم في اكتساب اللغة.

**1-7- الحرمان العاطفي:**

الأطفال الذين ينشئون في بيئة محرومة هم أكثر تأثراً في تطورهم اللغوي وكذلك تشجيع الآخرين وعطفهم على الطفل يجعله أكثر سرعة في اكتساب اللغة، فغياب الوالدين ونقص الرعاية والاهتمام يؤدي إلى تعثر الطفل في عملية اكتساب اللغة، فكلما ازداد الحرمان زاد التأثير في اكتساب اللغة بشكل خاص وفي الجوانب بشكل عام.<sup>2</sup>

**1-8- التحوار مع الطفل خلال اللعب:**

إن الكلام الذي يستعمله الوالدان أو المربون خلال اللعب مع الطفل بسيط وسهل فهو مكون من جمل قصيرة واضحة وقريبة جداً من قدرة الاستيعاب عند الطفل وهذا ما يساعده في اكتسابه للغة ويسمح له أن يدرك الربط بين الشيء والطرف المحيط به ويفيده مستقبلاً على استخدام هذه الظروف نفسها كمرجعية الفهم معنى الكلمات ولإدخال كلمات جديدة تلائم مع الطرف نفسه، >> فنمو ثقة

<sup>1</sup> أديب عبد الله محمد النوايسة، إيمان طه طابع القطاونة، النمو اللغوي والمعرفي للطفل، المرجع السابق، ص53.

<sup>2</sup> مصطفى حجازي، الصحة النفسية منظور دينامي تكاملي للنمو في البيت والمدرسة، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، ص173. (بتصرف).

الطفل فيمن حوله هو الأساس الأول لنمو نفسي سوي، ليس فقط في نواحي الشخصية بل أيضا في النواحي المعرفية»<sup>1</sup>.

**ب- آليات اكتساب اللغة:** حتى يتمكن الطفل من اكتساب لغته الأم أو التلميذ من اكتسابه للفصحى أو اللغة الأجنبية لا بد من توافر عدة آليات وأسس يمكن إجمالها في النقاط التالية:

(1)- **القدرة على الكلام:** ويقصد به سلامة الجهاز العصبي والمخ والحواس المسئولة على نقل الرسائل الحسية وتلقي الإجابة التي تعمل على فك الترميز اللغوي بطرق متعددة ودقيقة جدا، فيعد تصنيف المعاني وفهم المنطوق والمحسوس وانطلاقا من الصورة الصوتية للكلمة، تشتغل المنطقة الحركية في الدماغ الخاصة بترجمة الرسائل اللغوية العصبية إلى أفعال منطوقة، وهكذا يتمكن من نطق الكلمة.

(2)- **معرفة الكلام:** يتعلم الطفل الكلام من خلال الوسط الذي يعيش فيه عن طريق إدراك جميع المعاني ومدلولاتها بصفة عامة، فمن معاشه يستخلص المعاني والمعرفة التي يكتسبها عن نفسه أولا، ثم الأشخاص والعالم المحيط به، وتكمل المعرفة الكلامية، لدى الطفل إذا تمت لديه بشكل سليم بعض المفاهيم المتمثلة في المخطط الجسدي والزمان والمكان.

(3)- **الإرادة في الكلام:** يعرف "ديكارت" الإرادة على أنها قدرة الإنسان على فعل شيء وعدم فعله وأيضا القدرة على ارتباطه وفعية، أي قدرة ذهن الشخص على اتخاذ هذه القرارات من عدمها، حيث يقول "ديكارت": >> إن الحرية أساس الإرادة وحرية الإرادة تأتي في تجربتنا الشخصية لها<<، أما الإرادة في علم

<sup>1</sup> محمد عماد الدين إسماعيل، الطفل من الحمل إلى الرشد، دار القلم للنشر والتوزيع، الكويت، ج1، ط2، 1915-1995م، ص220.



النفس فيرتبط بالجانب العاطفي للطفل أي طبيعة ونوعية الظروف السابقة وطبيعة ونوعية الظروف الحاضرة، فالمعاش العاطفي يدخل في الوضعية الحاضرة فيسمح بدفعه للكلام أو العكس، تكفه عن ذلكم لذا

فالتعليم الجيد لا بد أن يفتعل في حركية وفي عواطف إيجابية.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> بلقاسم جياب، آليات اكتساب اللغة وتعلمها، مقالة، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، ص106-108. (بتصرف).

# الفصل الثالث تطبيق عن الرسوم المتحركة

قصة "سالي" الحلقة 20 كاملة

(نموذجاً)

تشكل المرحلة العمرية الأولى في حياة الطفل مرحلة جد حساسة فيما يكتسب لغته التي ترافقه خلال حياته فيكتسب هذه اللغة من الوسط العائلي في الفترة الأولية أي قبل سن التمدرس ثم الوسط الاجتماعي والوسط المدرسي بعد ذلك تعتبر الأم هي المحطة الأولى التي يكسب من ها الطفل اللغة ولذلك سميت بلغة الأم.

في حين أن الأم ليست وحدها التي تكون الوسط العائلي فهناك الأب والإخوة والأقارب وحتى التلفاز والراديو وغيرها...

فالطفل يكتسب اللغة عن طريق الاستماع، كما جاء في مقدمة ابن خلدون أن السمع أبو الملكات فكل الأصوات التي يستقبلها الطفل يمكن أن يكتسب الطفل منها لغة خاصة في المرحلة العمرية الأولى قبل ثلاث سنوات في حين يوجد ما يثير الطفل صوتا وصورة مثل البرامج التلفزيونية خاصة الرسوم المتحركة، فمن خلالها يمكن له أن يكتسب لغة وكذلك سلوك، وحتى مبادئ وأسس تأهلها لبناء شخصيته في ذلك السن وحتى مستقبلا وهذا ما عكفنا عن القيام سنتعرف على كيفية تأثير الرسوم المتحركة على الأطفال في مدونتنا، قمنا باختيار قسم السنة الثانية ابتدائي وهذا لتلاؤمها مع محور دراستنا المتمثلة في البحث عن آثار الرسوم المتحركة على الطفل.

- قصة "سالي" الحلقة 20 كاملة:

- لافينيا: من قام بتلميع الحذاء؟
- فيكي: أنا لمعته لك جيدا سيدتي.
- لافينيا: هل تظنين أنني سأخرج به هكذا، اطلبي من صديقتك بتلميعة، اطلبي من سالي أن تحظره لي الآن.

- ذهبت الخادمة إلى سالي لتخبرها، وتقول لها أنها لمعت الحذاء إلا أن السيدة "لافينيا" لم تقتنع بذلك.
- سالي: سأذهب أنا لألمع الحذاء.
- فيكي: لا. هذا ما تريده الآنسة "لافينيا" لأنها تريد أن تسخر منك أمام الطالبات، لا تذهبي أرجوك، لا تتركي لها الفرصة، أرجوك.
- سالي: أعرف ذلك، لا تزعجي نفسك. أجب أن أعتاد على هذه القضايا قليلا قليلا، أنا مصممة على أن أعتاد عليها لكي أبقى هنا في المدرسة، لا تقلقي يا فيكي.
- فيكي: أنستي.
- سالي: لا تقلقي يا فيكي، سأترك الكي لكي، أكملها عني.
- فيكي: نعم.
- ذهبت سالي إلى لافينيا ومعها الحذاء لتلميحه.
- صديقات لافينيا: إلى أين أنت ذاهبة يا لافينيا؟
- لافينيا: هذا سر أريد أن تكون لكم مفاجئة.
- سالي: دقت الباب ودخلت على لافينيا.
- لافينيا: تطلب من سالي مساعدتها في لبس الحذاء وتلميحه بكل سخريّة.
- أنسة ميليا: جاءت عند لافينيا وتقول لها بأنه وقت ذهابك أنسة لافينيا، هيا أسرع.
- لافينيا: حسنا، أنسة إميليا.
- سالي: ذهبت إلى فيكي.
- فيكي: ألم تحاول الآنسة لافينيا أن تفعل شيئا لكي.

- سالي: لا تخافي عليا اطمئني فيكي، الشخص الذي يعمل أعمالاً سيئة يكون مريضاً، لافينيا أيضاً مريضة، سنرى هذا في يوم من الأيام.
- السيدة: تطلب من سالي تنظيف الغرفة التي كانت تسكن فيها سالي من قبل.
- فيكي: يا له من عمل، تنظيف الغرفة التي كنت تسكنين فيها من قبل.
- سالي: لا بأس فيكي، لا أبالي بذلك، دعينا نبدأ هيا.
- فيكي: نعم يا أنستي.
- أنسة منشن: تطلب من سالي أن تترك العمل لفكي وتذهب إلى السوق لتشتري أزهاراً وخضراً ولحماً، لأن بعض الضيوف آتون أفهمت ما أقول؟
- سالي: فهمت أنسة "منشن".
- ذهبت سالي إلى السوق لتشتري فالتقت بصديق تعرفه، فدلها على بائعة الزهور لتساعدها في اختيار الزهور.
- صاحبة الزهور: قوامك جميل جداً يا سالي، سأخفض السعر لدرجة كبيرة، وتعالى عندي متى شئت.
- سالي: شكراً يا سيدتي.
- ذهبت سالي لتشتري الخضر واللحم أيضاً.
- بائع الخضر: "يصيح" أوه بطاطا بصل وماذا؟ فجل للعجل آه، لقد خفضت السعر بقدر الإمكان، هاكم الأغراض.
- سالي: شكراً جزيلاً.
- بائع الخضر: على الرحب والسعة، عودوا مرة أخرى، هاي "بيتر" بالنسبة للحم اذهبوا إلى محل الجرج في سوق ليذنهون قل له أنني أرسلتكم فهو بالتأكيد سيخفض لكم السعر.
- سالي وبيتر: شكراً يا عمي.

- بائع اللحم: (قام بتقطيع اللحم ووزنه لسالي) آه هذه مني بسعر جيد تحياتي للسيد ولكي.
- بيتر: حسنا شكرا.
- بائع اللحم: أهلا دائما.
- سالي: (عادت من السوق وتوجهت إلى المدرسة)، رأت عربة ولافينيا ووالديها ينزلان.
- بنات المدرسة: آه ثوب الأنسة لافينيا جميل.
- سالي: (تدخل إلى المطبخ).
- جيمس: آه إنها أفضل قطعة لحم رأيناها حتى الآن.
- الأنسة مولي: هاي "جيمس"، والد لافينيا قد وصلا، قم بتحضير الطعام.
- جيمس: سأبذل قصارى جهدي.
- الأنسة مولي: لكن هذا يحتاج مجهودا كبيرا إن تعامل الأنسة لافينيا سيتغير "منشن".
- الأنسة مولي: سالي خذي الشاي إلى المكتب حالا.
- سالي: حاضر أنسة مولي.
- الأنسة مولي: وأنت يا فيكي رتبي الأزهار في الغرفة الخاصة بسرعة.
- مولي: نعم في الحال.
- البنات: (مندهشان، آه لافينيا !)
- سالي: نعم رأيتها.
- أم لافينيا: ههه، هذا صحيح النسنة منشن على كل منذ أن حققت حقول زوبي نجاحا بدأ يتلقى دعوات حتى لحفلات الرئيس، ولهذا حتى لو قطع نفسه إلى أربع قطع لن يكون كافيا، ههه.

- الأنسة منشن: آه هذا رائع، إذا كان سيداً مثلك سيقدم الدعم لهذا المعهد فهذا سيقوي مركزنا.
- أب لافينيا: هههه، ولهذا أردت لبنتي أن تنتقل للغرفة الخاصة حسب رغبتها منذ فترة طويلة.
- الأنسة منشن: لقد أخبرتني بذلك في رسالتك لقد جهزنا الغرفة حسب رغبتك.
- (سالي تطرق الباب).
- الأنسة منشن: أدخل.
- سالي: تقوم بتقديم الشاي.
- الأنسة منشن: سالي احلمي ملابس الأنسة لافينيا إلى الغرفة الخاصة في الأعلى.
- سالي: حاضر الأنسة منشن (تحمل الأغراض وتقوم بأخذها للغرفة).
- أم لافينيا: على كل قالت لنا لافينيا أن نشترى لها ثيابا مثل الأميرات، لا أدري لماذا؟ هههه.
- سالي: تحمل الملابس والبينات يراقبها من الباب، أخذت الملابس إلى الغرفة.
- فيكي: آه لا أستطيع العمل أنستي.
- سالي: سأساعدك فيكي.
- فيكي: أنستي أعرف أنه لا يجب أن أتكلم بهذه الطريقة، أنا غاضبة جدا لتفكير أنه بين جميع الفتيات يجب أن تعمل مع الأنسة لافينيا.
- سالي: فيكي وعدتني أن لا تقولي شيء لهذا، حسنا يجب أن نرتب الزهور.
- فيكي: نعم أنستي.

- أب لافينيا: والآن هل أستطيع رؤية الغرفة.
- الأنسة منشن: بالطبع تفضل من هنا.
- فيكي: تقول لسالي لقد رتبته جيدا.
- سالي: آه وأنت أيضا عملتي جيدا فيكي.
- أب لافينيا: هذا جيد جدا لكن لافينيا هذا يعجبك.
- لافينيا: بالتأكيد.
- الأنسة منشن: سالي هل غرفة الأنسة لافينيا جاهزة؟
- سالي: نعم آنسة: منشن.
- أم لافينيا: آه سأطلب معروفا آخر آنسة منشن.
- الأنسة منشن: أخبريني ماهو؟
- أم لافينيا: ابنتي تطلب خادمة خاصة بها، بالطبع ستحصل على كافة المصاريف.
- الأنسة منشن: وهل هناك واحدة خاصة؟
- أم لافينيا: ضعيني أرى كان اسمها "سالي" ألا تستطيعي تحويل تلك الفتاة الصغيرة لخدمة ابنتي (فيكي وسالي مندهشان).
- الأنسة منشن: آه سالي.
- أم لافينيا: سمعت أنها فتاة عاقلة، ابنتي مصممة على ذلك.
- أب لافينيا: هل هناك شيء غير ملائم.
- الأنسة منشن: لا بد تلك الفتاة يجب أن أسألها على رأيها.
- أب لافينيا: فهمت، بالطبع، يجب أن نسألها عن رأي الشخص الثاني أيضا.
- ما رأيك إذا تتحولي إلى خادمة ابنتي الخاصة ببنتي يا سالي؟
- آنسة منشن: سالي هذا قرارك يمكنك أن تفعلي ما تشائين.



- سالي: نعم أقبل (الدموع تغمر عينيها والحزن).
- فيكي: (مندهشة) الأنسة سالي.
- سالي: لكن كنت متلهفة دائما أن تكون زميلتها في المدرسة خادمتها الخاصة.
- الأنسة منشن: سالي.
- أم لافينيا: ماذا لا أفهم؟
- أب لافينيا: بحق السماء، ماذا تعنينا بذلك؟
- الأنسة منشن: آه حسنا هذه الطفلة تلميذة في المدرسة، فقدت أمها وأباها وفقدت كل شيء، أخذنا مكان والديها ولهذا.
- أب لافينيا: (غاضب) لافينيا لم تقولي شيئا كهذا أليس كذلك.
- لافينيا: (خائفة) لكن أبي.
- سالي: (حزينة وتبكي وكادت تسقط من شدة الانهيار).
- أب لافينيا: فهمت (قام بضرب لافينيا).
- لافينيا: تسقط أرضا وتنهار بالبكاء.
- أم لافينيا: مصدومة وتهدء في ابنتها.
- لافينيا: (تبكي) أبي.
- أب لافينيا: لافينيا، كدت أن أهين زميلتك في الدراسة بسبب هذا الطلب السخيف، هل فهمتي؟
- الأنسة منشن: إبنتي دائما أنانية وغيورة لا تتعبي نفسك معها.
- الأنسة منشن: إنسي جميع الطلبات الخاصة بابنتي.
- لافينيا: تبكي في حضن أمها.
- جميع فتيات المدرسة مجتمعات في المدرسة.

- سالي: تقول لـ "فيكي" جوابي على لافينيا لم يكن سهلا لكن لم أجد طريقة غير ذلك كي أهرب من خدعها (سالي حزينة).

## 1- مفهوم الملكة اللغوية:

إن اللغة باعتبارها ظاهرة اجتماعية ذات طابع تواصلية تيليفي فإنها تحقق لأبنائها الانسجام والتفاهم وتحمل أبعاد الرقي الحضاري على مختلف الأصعدة الاجتماعية والسياسية والثقافية والاقتصادية فتضمن بذلك الحفاظ على هويتهم وكيانهم، الشيء الذي جعلها تحضي بوسام العناية والاهتمام كموضوع للدرس ومن زوايا كثيرة ومتنوعة، فكانت محور انشغال الدارسين والباحثين من مختلف الجنسيات والأصقاع قديما وحديثا ولقد شكل موضوع الملكة اللغوية أساس البحث والتنقيب.

- **الملكة اللغوية عند سيبويه:** إن مفهوم امتلاك اللغة كما ينقله لنا سيبويه

واضع علم النحو بمعية أستاذه الخليل بن أحمد الفراهيدي عبر مؤلفه "الكتاب" مفاده أن القصد من قواعد النحو ليس سلامة إعراب الكلمات أثناء تأدية الكلام أو بالأحرى سلامة مفردات التراكيب من اللحن وكفى إنما وجدته يتعدى ذلك بالإشارة إلى ذلك الجانب الهام الذي يجعل من تلك التراكيب التي نصوغها ذات معنى<sup>1</sup>، وتؤدي مقصدها في إفادة وإفهام القارئ وهو الجانب الدلالي.

- **عند ابن خلدون:** إن الملكة صفة راسخة ثابتة تنتج عند الفرد بفعل عمليات متكررة لأفعال الكلام مصدرها السماع المستمر لأبنية الكلام الفصيح، وآلياتها المران المستمر والمنتظم على استعمالها حتى يحصل ترسيخها.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> سيبويه أبو بشر عمرو بن عثمان بن قدير، الكتاب، ط1، مطبعة بولاق، مصر 1317، ص08.

<sup>2</sup> عبد الرحمن ابن خلدون، المقدمة، تح: درويش جويدي، ط2، لجنة البيان العربي، بيروت، 1985م، ص561.

**2- تطوير مهارة الاستماع:**

- مهارة الاستماع: من المعروف أن اللغة استعملت مشافهة قبل المكتوبة

وأن الطبيعة تعلم اللغة تبدأ بالاستماع، فالطفل يسمع ثم يتكلم ثم يقرأ ويكتب لاحقا وعلى هذا الأساس فإن الاستماع يمثل بداية تعلم اللغة وتعرف مهارة الاستماع بأنها المهارة التي تمكن التلميذ من الاتصال بالعالم الخارجي والاستجابة لمؤثرات خارجية فيه والتي تعد الكلمة المنطوقة عنصرا فعلا فيها وأساسا لنقل الموروث الثقافي.<sup>1</sup>

كما يعتبر الاستماع عملية معقدة ومركبة متعددة الخطوات بها يتم تحويل اللغة إلى معنى في دماغ الفرد، كما يعد الاستماع أحد مهارات اللغة يبدأ به الطفل وهو ضروري لنجاح عملية التعلم، وبالرغم من أن الاستماع الفن اللغوي الأول فإنه أكثر فنون اللغة إهمالا في مدارسنا، فالأطفال غالبا ما يأتون إلى المدرسة ليتعلموا القراءة والكتابة ولكنهم نادرين ما يتلقون تعليم الكلام والاستماع.<sup>2</sup>

**- تطور عملية الاستماع وشروط نجاحها:**

- أن تكون أدوات الاستماع صالحة وخالية من العيوب خاصة الأذن لأنها قناة التواصل الأساسية.
- أن تخلو البيئة العامة من موانع وصول الصوت ومن كل ما يعيق عملية الاستماع الجيد.
- أن تخلو المشننات التي تحول دون الاستمرار في التواصل لأن ذلك يؤدي إلى الانقطاع وسوء الفهم والاضطراب والتشويش.

<sup>1</sup> خولة أحمد يحيو زميله، أنشطة الأطفال العاديين ولذوي الاحتياجات الخاصة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط200، ص111.

<sup>2</sup> محمد فخري مقدادي، المهارات القرآنية والكتابية (طرائق تدريسها واستراتيجياتها، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط2، 2013، ص105.

- أن يجيد التلاميذ عادات الاستماع إلى التوجيهات والإرشادات.
- أن يجيد نقد ما سمعوا ومعرفة المتناقضات والفرق بين الحقيقة والخيال.
- أن يتعلموا كيفية الاستماع الجيد.
- أن يدركوا أهمية الكلمة وورودها في بناء المعنى في سياقها اللغوي.<sup>1</sup>
- تنمية قدرة الإصغاء والانتباه والتركيز على المادة المسموعة مع مراحل نمو التلاميذ.
- التدريب على المسموع والسيطرة عليه بما يتناسب مع غرض المستمع.
- تنمية جانب التفكير السريع ومساعدة التلميذ على اتخاذ القرار وإصدار الحكم على المسموع في ضوء ما يسمعه.<sup>2</sup>
- تنمية التدوق من خلال الاستماع إلى المستجدات العصرية واختيار ملائمة منها.
- تنمية قدرة التلاميذ على متابعة الحديث.
- القدرة على التمييز بين الأفكار.
- تنمية القدرة على فهم التعليمات.
- تنمية القدرة على نقاط أوجه التشابه والاختلاف.
- تنمية استخلاص النتائج.<sup>3</sup>
- ضبط الفصل وعدم التشويش.
- وضع كل تلميذ وفق قدراته السمعية.

<sup>1</sup> ينظر: أحمد صومان، أساليب تدريس اللغة العربية، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2009، ص150.

<sup>2</sup> إبراهيم محمد عطا، المرجع في تدريس اللغة العربية، مركز الكتاب للنشر والتوزيع، ط1، 2005، ص125.

<sup>3</sup> رشدي أحمد طعيم، المفاهيم اللغوية عند الأطفال، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، 2007، ص289.

- تعويد التلميذ على الجلسة الصحيحة.
  - إثارة حاسة الاستماع لدى التلاميذ.
  - تشجيع التلاميذ على التحدث ومناقشة الآخرين.
  - التخطيط الجيد لدرس الاستماع.
  - حسن اختيار موضوعات الاستماع.<sup>1</sup>
  - النظر بالاهتمام إلى المتحدث وإبداء الرغبة في المشاركة.
  - التكيف ذهنياً مع سرعة المتحدث وإبداء الرغبة في المشاركة.
  - الدقة السمعية التي بدونها تتعطل جميع مهارات الاستماع.
  - الجلوس في مكان بعيد عن الضوضاء.<sup>2</sup>
- ❖ **ومن بين المفردات والجمل التي ساعدت في السمع في قصة "سالي" ما يلي:**

- من قام بتلميع الحذاء.
- سأترك الكي لكي.
- ترك العمل.
- أفهمت ما أقول.
- شكراً جزيلاً.
- أهلاً.
- حاضر أنسة مولي.
- رتبي الغرفة والأزهار.
- أدخل.

<sup>1</sup> ينظر: محمد رجب فضل الله، الاتجاهات التربوية الحديثة في تدريس اللغة العربية، ص44.  
<sup>2</sup> صالح علي فاضلة، مهارات تدريس المصغر، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2010، ص197.

- احملي ملابس الأنسة لافينيا.
  - لا أستطيع العمل أنستي.
  - هل غرفة الأنسة لا فينيا جاهزة.
  - لا أفهم.
  - البكاء.
- مفهوم حاسة البصر:

تعد حاسة البصر من أهم حواس لإنسان وقناة رئيسية لاستقبال الإشارة من العالم الخارجي والطفل الذي يتعرض لمشكلات بصرية تصبح الفرصة متاحة للاتصال بالبيئة والتعليم منها أقل بكثير من إقرانه المبصرين وغنه يمكن للطفل تعويض فقدان حاسة البصر من خلال تنمية الحواس وتطويرها وخاصة حاستي السمع واللمس، ولكن تضل حاسة البصر مهمة جدا، حاسة السمع لا تتيح لنا استقبال الإثارة الحسية من الأشياء إلا حين يصدر عنها صوت، أما حاسة اللمس فهي تمدنا بخبرة حسية من الأشياء الصغيرة والتي تكون في متناول يدينا وتستطيع تحسسها والتعرف عليها، إن الحرمان من حاسة البصر يفقد الطفل معظم خبراته اليومية المتعلقة بالصورة واللون والشكل ويحرمه من تكوين الصورة الذهنية عن معظم الأشياء والبيئة.<sup>1</sup>

❖ ومن بين الجمل التي ساعدت على البصر في قصة "سالي" ما يلي:

- تلميع الحذاء.
- لبس الحذاء وتلميعه.
- الزهور.

<sup>1</sup> سعيد حسني، العزة التربوية الخاصة، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2011، ص12.

- قوامك جميل.
  - الخضر واللحم.
  - تدخل إلى المطبخ.
  - الشاي.
  - احملني الملابس.
  - الغضب (ظهور علامات الغضب).
  - حزينة وتبكي.
  - ضرب لافينيا.
- 1- تعريف المفردات:**

إن المفردات عنصر من عناصر اللغة العامة بحيث يتضمن عليها المعاني واستخدام في اللغة من المتكلم نفسه أو من الكاتب، والشخص تزداد له مهارة في اللغة، إذا ازدادت مفرداته.<sup>1</sup>

## 2- أنواع المفردات:

### أ- تقسيمها حسب المهارات اللغوية وهي:

1/ مفردات للفهم: وتنقسم إلى نوعين الاستماع والقراءة.

2/ مفردات للكلام: عادية، موقعية.

3/ مفردات للكتابة: : عادية، موقعية.

4/ مفردات كامنة: وهي سياقية وتحليلية.

### ب- تقسيمها حسب المعنى:

<sup>1</sup> رشيد أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها: مناهجه وأساليبه، إيسيسكو: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، الرباط، 1989، ص194.

1/ كلمات المحتوى.

2/ كلمات وظيفية.

3/ كلمات عنثودية.

ج- نوعها حسب التخصص:

1/ كلمات خادمة.

2/ كلمات تخصصية.

د- نوعها حسب الاستخدام:

1/ كلمات نشيطة.

2/ كلمات كاملة<sup>1</sup>.

---

<sup>1</sup> ناصر عبد الغالي وعبد الحميد عبد الله، أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية، دار الغالي، الرياض، 1991، ص78.



## تطبيق 02: استخراج المفردات من نص "سالي" الحلقة (20)

## 1/ نوعها حسب المهارات اللغوية:

مفردات للفهم		مفردات للكلام		مفردات للكتابة		مفردات كامنة	
الاستماع	القراءة	عادية	موقعية	عادية	موقعية	سياقية	تحليلية
اشتري	جميلة	حسنا	سيدي	يوم	سيدي	فتاة	مسرعة
سيحضر	زهور	اخرجي	آنستي	أيام	آنستي	خدع	
آنسة	لحم	غرفة	ابنتي			لفت	
عمتي		تلميذة					
أمي							

## 2/ نوعها حسب المعنى:

كلمات المحتوى	كلمات وظيفية	كلمات عنودية
سالي، المدرسة، لافينيا، منشن	من، إلى، و، ل، هل	طلبت

## 3/ نوعها حسب التخصص:

كلمات خادمة	كلمات تخصصية
سيدي	خادمة، سيدي، آنسة، جاع.

## 4/ نوعها حسب الاستخراج:

كلمات خاملة	كلمات نشيطة
طلبات	هيا، لا تخافي، اذهبي، اشترى، تنتقل

## تطبيق 03: استخراج الجمل البسيطة والقصيرة من النص

## 1/ الجمل البسيطة"

- يوم من الأيام.
- جنّت إليك مسرعة.
- ابنتي تطلب خادمة.
- اذهبي إلى السوق.
- يا له من عمل.
- لا تخافي عليها.
- لا أستطيع العمل.
- أعطيت لها.
- سالي هذا قرارك.
- تحياتي للسيد ولكي.
- أفضل قطعة لحم.
- هذه لائحة الخضروات.
- ابنتي تطلب خادمة خاصة.

**2/ الجمل القصيرة:**

- أنا حزينة.
- تلميذة جديدة.
- أشتري زهور.
- فتاة غنية.
- سيحضر زوار.
- طلب سخي.
- أنا غاضبة.
- نرتب الزهور.
- فتاة عاقلة.
- خذي الشاي.
- رتبي الأزهار.
- شكرا سيدي.
- سأحفظ السعر.
- هذه مني.

خاتمة

استخلصنا جملة من النتائج خلال فترة البحث تتمثل فيما يلي:

- أن التلفزيون يقدم للأطفال الكثير من البرامج التي تعالج مواضيع معينة في شتى المجالات الثقافية الدينية، التعليمية، التسلية، الرسوم المتحركة، موسيقى، أغاني...ألخ من البرامج المختلفة التي تغني حياتهم وتثري خبراتهم وتزيد في متعتهم وتكسبهم ثقافة واسعة في تنمية قدراته اللغوية والعاطفية وتشارك في تنشئتهم الاجتماعية، فمن بين هذه البرامج الأكثر مشاهدة من قبل الطفل هي الرسوم المتحركة التي تشبع رغباته.
- الرسوم المتحركة من الفنون المرئية.
- تعتبر نشأة الرسوم المتحركة نشأة غربية خالصة ثم وأدّت إلى العرب.
- اكتساب الطفل اللغة من الرسوم المتحركة تلقائياً.
- يظهر لنا الأثر الإيجابي للرسوم المتحركة من خلال الكلمات التي استعملها التلاميذ في تعابيرهم الإنشائية.
- تظهر سلبيات الرسوم المتحركة في التأثير على نفسية الطفل يجعله يقلد كل ما يشاهده في الواقع وعدم تفريقه بين الواقع والخيال، فالطفل صفحة بيضاء ترسم فيها ما تشاء وأيضا مساهمة الرسوم في تنمية الرصيد اللغوي للطفل.
- توظيف اللغة التي يكسبها الطفل من الرسوم المتحركة في حياته اليومية.
- تنمية الثقافة وسعة الخيال لدى الأطفال.
- تعزيز الرسوم لقيم عديدة تساهم في بناء شخصية للطفل.
- توعية المربين والمعلمين بضرورة معرفة المراحل اللغوية التي يمر بها الطفل والتعامل معهم بلطف أثناء عملية التدريس.

- الهدف الأساسي لاكتساب الطفل القيم والاتجاهات المناسبة التي تمكنه من الاندماج في المجتمع هي الرسوم المتحركة لما لها من تأثير كبير في النمو المعرفي واللغوي للطفل، إذ أن لغة أفلام الكرتون لغة سليمة وفي متناول الطفل، إذ تسهم في نمو قدرته الفكرية وتحسين أدائه اللغوي، كما أن الأطفال يكتسبون اللغة الأم من خلال المحيط الذي ينتمي إليه وأسرته.
- لا شك أن التنظيم اللغوي عند الأطفال يستند إلى عدد من المعطيات الذهنية المعقدة التي ترتبط بنمو الجوانب الإدراكية من خلال التفاعل مع المحيط الاجتماعي واللغوي من هنا كانت أهمية التجربة والملاحظة والمعاشية ضرورية لعملية اكتساب اللغة.
- يمر الطفل أثناء نموه اللغوي بمرحلتين قبل لغوية ولغوية، حيث يتدرج الطفل من البكاء والصراخ إلى المناغاة ثم ينطق بكلمة فكلمات فجمل وبوصوله إلى سن الدراسة يكتسب رصيد لغوي متنوع يؤهله لبدء الدراسة والتعلم، كما أن اكتساب اللغة بمراحلها المختلفة عملية ضرورية لتكوين اللغة تكويناً سليماً بمختلف جوانبها دلالية وتركيبية وصرفية ونحوية وأي خلل في هذا النمو يؤدي إلى ظهور اضطرابات لغوية مختلفة كتأخر الكلام وغيرها.

# قائمة المصادر والمراجع



# قائمة المصادر والمراجع

## المعاجم:

- 1) أبو الفضل جمال الدين ابن منظور، لسان العرب.
- 2) أبي بكر الرازي، مختار الصحاح.
- 3) الخليل بن أحمد الفراهيدي، كتاب العين.
- 4) الفيروز أبادي، القاموس المحيط.
- 5) محمد بن محمد ابن عبد الرزاق الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس.

## المصادر والمراجع:

- 10) جان بياجيه، سيكولوجية الذكاء.
- 11) إبراهيم محمد عطا، المرجع في تدريس اللغة العربية، مركز الكتاب للنشر والتوزيع، ط1، 2005.
- 1) ابن خلدون، المقدمة.
- 2) أبو الحسن صادق، وسائل الإعلام والأطفال.
- 3) أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية.
- 12) أحمد صومان، أساليب تدريس اللغة العربية، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2009.
- 4) أديب خضور، التلفزيون والأطفال.
- 5) أديب عبد الله محمد النوايسة، طابع القطانة، النمو اللغوي والمعرفي للطفل.



- (6) ألفت حقي، المدخل إلى علم النفس العام.
- (7) أنيس محمد أحمد قاسم، اللغة والتواصل لدى الطفل.
- (8) إيناس السيد محمد ناسة، الإعلام المرئي وتسمية ذكاءات الطفل العربي.
- (9) بلقاسم جياب، آليات اكتساب اللغة وتعلمها.
- (13) حجاج أم الخير، التواصل اللغوي وصعوبات اكتساب اللغة عند الطفل.
- (14) حسام البهنساوي، علم اللغة النفسي واكتساب اللغة.
- (15) حلمي خليل، دراسات في اللسانيات التطبيقية.
- (16) حنفي بن عيسى، محاضرات في علم النفس اللغوي.
- (17) خولة أحمد يحيو زميله، أنشطة الأطفال العاديين ولذوي الاحتياجات الخاصة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط200.
- (18) رشدي أحمد طعيم، المفاهيم اللغوية عند الأطفال، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، 2007.
- (19) رشيد أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها: مناهجه وأساليبه، إيسيسكو: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، الرباط، 1989.
- (20) سعيد حسني، العزة التربوية الخاصة، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2011.
- (21) سناء الخولي، الأسرة والحياة العائلية.
- (22) سيبويه أبو بشر عمرو بن عثمان بن قدير، الكتاب، ط1، مطبعة بولاق، مصر 1317.
- (23) سيد أحمد منصور، عبد المجيد، علم اللغة النفسي.
- (24) صالح خليل أبو أصبع، الاتصال والإعلام في المجتمعات المعاصرة.

- 25) صالح علي فاضلة، مهارات تدريس المصغر، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2010.
- 26) عبد الرحمن ابن خلدون، المقدمة، تح: درويش جويدي، ط2، لجنة البيان العربي، بيروت، 1985م.
- 27) عزيز حنا داوود، الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة.
- 28) عطية عز الدين جميل، التلفزيون والصحة النفسية للأطفال.
- 29) علي القاسمي، لغة الطفل العربي، دراسة في السياسة اللغوية وعلم اللغة النفسي.
- 30) علي حسن فياض، نظرية النحو التوليدي التحويلي واكتساب اللغة.
- 31) العيساوي محمد عبد الرحمان، علم النفس الاجتماعي التطبيقي.
- 32) كولان، سيكولوجية الطفل.
- 33) مجموعة من الباحثين، اللغة والتواصل التربوي والثقافي.
- 34) محمد رجب فضل الله، الاتجاهات التربوية الحديثة في تدريس اللغة العربية.
- 35) محمد عماد الدين إسماعيل، الطفل من الحمل إلى الرشد.
- 36) محمد فخري مقدادي، المهارات القرآنية والكتابية (طرائق تدريسها واستراتيجياتها، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط2، 2013.
- 37) مصطفى حجازي، الصحة النفسية منظور دينامي تكاملي للنمو في البيت والمدرسة.
- 38) منال أبو الحسن، الرسوم المتحركة في التلفزيون وعلاقتها بالجوانب المعرفية.
- 39) ميخائيل إبراهيم أسعد ومالك سليمان مخول، مشكلات الطفولة والمراهقة.
- 40) ناصر عبد الغالي وعبد الحميد عبد الله، أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية، دار الغالي، الرياض، 1991.

### المجلات:

- 1) مؤمنون المومني، عدنان حولات، سعيد شلول، مجلة جامعية، دمشق، مجلد 27، عدد 3 + 4، 2011.

(2)

## الرسائل:

1) حلا قاسم الذعي، تأثير مشاهد العنف في برامج الأطفال التلفزيونية على الأطفال من وجهة نظر أولياء الأمور في المدرسات، رسالة ماجيستر (جامعة الشرق الأوسط)، كلية الإعلام، 2016.

2) عائشة سعيد علي الشهري، نماذج من القيم التي تعززها أفلام الرسوم المتحركة المخصصة للأطفال من وجهة نظر التربية الإسلامية (شهادة ماجيستر) المملكة العربية السعودية، جامعة أم القرى، 1430 هـ- 1431 هـ.

3) مؤمنون المومني، أثر استخدام برامج الرسوم المتحركة العلمية في تدريس العلوم في اكتساب التلاميذ للمفاهيم العلمية، رسالة ماجيستر، جامعة الأردن.

4) نسيم أحمد محيفر، القيم في برامج الأطفال التلفزيونية، برامج قناة اللامبيسي نموذجاً (رسالة ماجيستر)، جامعة الشرق الأوسط، كلية الإعلام، سنة 2015.

## المواقع:

- <http://stes.google.com/bacd> cartoon
- <http://puplpit.aleutanvoice.com/cohtent/print/24088.html>

# فهرس المحتويات

# فهرس المحتويات

البسمة

شكر و عرفان

الإهداء

مقدمة.....أ

## الفصل الأول: الرسوم المتحركة والطفل

- مفهوم الرسوم المتحركة.....02
- نشأة الرسوم المتحركة.....05
- دور الرسوم المتحركة بالنسبة للطفل.....07
- الدور الاجتماعي للرسوم المتحركة.....08
- إيجابيات وسلبيات الرسوم المتحركة.....10

## الفصل الثاني: الاكتساب اللغوي عند الطفل

- مفهوم الاكتساب اللغوي.....17
- مراحل اكتساب اللغة عند الطفل.....20
- مرحلة ما قبل اللغة.....20
- المرحلة اللغوية.....25
- عوامل وآليات الاكتساب اللغوي.....27
- العوامل المؤثرة في اكتساب اللغة.....27
- آليات اكتساب اللغة.....32

## الفصل الثالث: تطبيق عن الرسوم المتحركة

35.....	قصة "سالي" الحلقة 20 كاملة (نموذجاً)
53.....	خاتمة
56.....	قائمة المصادر والمصادر والمراجع
61.....	فهرس المحتويات
63.....	الملخص

## الملخص :

الرسوم المتحركة هي إحدى المواد الإحكامية التي يقوم التلفزيون على بثها و للرسوم المتحركة دور في الاكتساب اللغوي للطفل ، كما لديها الكثير من الايجابيات و السلبيات و من بينها أنها تساعد على الاستكشاف و الملاحظة ، و تعلم لغات أخرى مثل الانجليزية و الفرنسية و تنمي ملكات للطفل ، كما أن الرسوم من الفنون المرئية ، أما الاكتساب اللغوي هو من أهم الإجراءات التعليمية باعتباره يمارس دورا فعالا في بناء مقوماته الشخصية و رسم مرسم معالمه المستقبلية التعليمية و العلمية و لتحقيق ذلك التحصيل يمر بعدة مراحل حيث تبدأ المرحلة التمهيديّة منذ الأشهر الأولى من الولادة و تستمر تنميته في تنميته في مرحلة ما قبل المدرسة و ذلك باعتماد بعض العوامل و الوسائل التعليمية المساعدة .

## Résumé :

L'animation est l'un des matériaux dominants que la télévision diffuse, et l'animation joue un rôle dans l'acquisition du langage de l'enfant. Elle a également de nombreux aspects positifs et négatifs, notamment qu'elle aide à l'exploration et à l'observation, et enseigne d'autres langues telles que l'anglais et Le français et développe les compétences de Pour l'enfant, les dessins sont des arts visuels, et l'acquisition du langage est l'une des procédures

éducatives les plus importantes, car il joue un rôle actif dans la construction de ses composantes personnelles et dessine une esquisse de ses futures caractéristiques éducatives et scientifiques. Pour y parvenir, il passe par plusieurs étapes. Son développement se poursuit dans sa phase préscolaire en adoptant certains facteurs et aides pédagogiques.